تحت ستار «الوساطة» تحاول اميركا دعم نفوذها في الشرق الاوسط

الاتحاد

الجمعة

٢٣ نيسان ١٩٧١
٢٨ صفر ١٣٩١
العدد ٩٩ السنة ال ٢٧

יום ו

23 - 4 - 1971

מס 99 שנה 27

الثمن : ٤٠ اغورا · המחיר 40 אגורות · אל-אתיחאד · AL-ITTIHAD

ائتلاف جديد في بلدية الناصرة !؟

لمراسل الاتحاد الخاص في الناصرة – ذكرت جريدة «معريف» لمراسلها في الناصرة في عدد الثلاثاء ٢٠-٤-٧١ ان اتفاقا قد وقع بالاحرف الاولى بين قادة حزبي العمل والمتدينين في تل ابيب يقضي بتشكيل ائتلاف لبلدية الناصرة قوامه ١٠ اعضاء هم ممثلو كتل العمل والمبام والمتدينين واستثناء الشيوعيين السبعة من هذا الائتلاف ، كما يستفاد من خبر «معريف» ان الاتفاق قد اظهر تحولا حاسما ومفاجئا بالنسبة لمسالة من سيكون رئيسا للبلدية ؟! ، وان الادارة سيتقاسمها كل من السيد سيف الدين الزعبي والسيد يعقوب السالم الذي سيكون وكيلا دائما للرئيس وبصلاحيات تامة في الشؤون المالية والادارية في البلدية ..

واشد ما يستغربه مواطنو الناصرة الان من وراء هذه التطورات اذا صحت ، هو موقف كتلة يعقوب السالم المرتبطة « ابيبا » بالمتدينين ، هذه الكتلة التي اقامت الارض واقعدتها بالنسبة لموقفها من السيد سيف الدين الزعبي ..

وفاة دكتاتور هاييتي

توفي امس رئيس جمهورية هاييتي الواقعة على البحر الكاريبي ، دفالييه ، عن عمر يناهز الـ ٦٤ عاما . وكان دفالييه مريضا منذ ردح من الزمن وقد حكم هاييتي حكما دكتاتوريا مدة ١٤ عاما . وفي سنة ١٩٦٤ اعلن نفسه رئيسا للجمهورية مدى الحياة .

استقالة الادغم من رئاسة لجنة المتابعة

تونس – اعلن الباهي الادغم ، اول امس ، في تونس استقالته رسميا من رئاسة اللجنة العربية العليا التي شكلها الملوك والرؤساء العرب في ايلول الماضي لوضع حد للنزاع في الاردن .

أخيرا .. قدمت اسرائيل الى أميركا شروطها لفتح القناة !

القاهرة: لا ترى فيها حتى الحد الادنى ★ المندوب السوفييتي يهاجم النشاط الثنائي السري الذي تقوم به واشنطن

مكتب الاتحاد – تحت ستار « الوساطة لاعادة فتح القناة » ووراء يافطة « السعي للخروج من الجمود الراهن » تواصل الولايات المتحدة الاميركية محاولاتها لتعزيز نفوذها في الشرق الاوسط وللاستمرار في دعم العدوان الاسرائيلي وللابتعاد ، اكثر فاكثر ، عن قرار مجلس الامن الدولي . وقد اوردت وكالات الانباء ، من ناحية ، ان وزير الخارجية الاميركية ، روجرز ، سيزور عواصم بعض اقطار الشرق الاوسط – الرياض وبيروت وتل ابيب وعمان والقاهرة – في مطلع شهر ايار المقبل . ومن الناحية الاخرى تناقلت الانباء ان واشنطن ستزود اسرائيل بمزيد من طائرات الفانتوم – ١٢ طائرة!

وقد هاجم المندوب السوفييتي في محادثات الدول الاربع الكبرى بشان الشرق الاوسط ، يعقوب مالك ، الولايات المتحدة الاميركية على قيامها بنشاط ثنائي وسري مع اسرائيل ومصر في موضوع اعادة فتح القناة وعلى تخطيها اطار الدول الاربع الكبرى في هذا الشان . ومع ذلك فان المندوب السوفييتي قد اعلن تاييد بلاده لاعادة فتح قناة السويس طبقا للمقترحات التي قدمها الرئيس المصري انور السادات .

وفي الوقت ذاته لمحت مصادر الامم المتحدة بان السكرتير العام ، اوثانت ، والمبعوث الدولي يارينغ لا يخفيان تذمرهما من المباحثات التي تجري ، دون اشتراكهما ، حول فتح القناة . وردا على اسئلة الصحفيين اعلن متحدث الامم المتحدة ان المنظمة الدولية ليست مشتركة ابدا في هذه المحادثات ، بل انها لا تتلقى اية معلومات عنها ..

وردا على هجوم المندوب السوفييتي – وعلى تذمرات اوثانت ويارينغ – اعلن المندوب الاميركي ، بوش ، ان التوصل الى تسوية لفتح قناة السويس « ليس بديلا لقرار مجلس الامن » وان بلاده « تسعى لتحقيق تسوية سلمية على اساس هذا القرار » وان « ليس في مساعي حكومته ما يخل بمهمة يارينغ » !!

ودخلت مسالة اعادة فتح قناة السويس مرحلة جديدة في اعقاب الرد الاسرائيلي الرسمي حول المقترحات المصرية وعلى اثر المحادثات التي اجراها نائب رئيسة الحكومة الاسرائيلية ، يغئال الون ، مع وزير الخارجية الاميركية ، روجرز ، في واشنطن .

وعلى الرغم من ان المتحدث الاميركي الرسمي ، ماكلوسكي ، قد اعلن ان الموقف الاسرائيلي في مسالة فتح القناة « يؤلف اساسا لاستمرار المحادثات » .. وعلى الرغم من ان يغئال الون وصف رد اسرائيل بانه « ايجابي ، ومن الخسارة ان ترفضه مصر » – فان الشروط التي تصفها اسرائيل ، في هذه القضية ، لا تترك مجالا للشك في جدية هذه التصريحات .

وقد نشرت الصحف الاسرائيلية ، وكذلك وكالات الانباء ، ان الحكومة قد سلمت ردها الى سفير اميركا في اسرائيل ، باربور . ومما نشر يتبين ان الحكومة الاسرائيلية تشترط « لابعاد قواتها الى مسافة معينة عن ضفة القناة » :

★ انهاء حالة الحرب بينها وبين مصر ، ★ ان لا يكون هذا الانسحاب الى « مسافة معينة » مرحلة من انسحاب آخر ، بل جزءا من تسوية منفردة ، ★ ان لا تعبر قوات مصرية او سوفييتية (!) القناة الى المواقع التي تنسحب منها القوات الاسرائيلية ، ★ تجريد المناطق التي يتم منها الانسحاب من الاسلحة ، ★ حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية على ان تعترف مصر بذلك مقابل ان لا تمارس اسرائيل هذا الحق طالما ان هذه التسوية جزئية .

ويؤخذ من اقوال جريدة « هآرتس » ، امس الخميس ، ان هذا الموقف الاسرائيلي هو « تلخيص لخلافات الراي في الحكومة » .. واضافت « ان الذين يريدون ان يكسبوا الصفة الدائمة للتسوية الجزئية على استعداد لقبول انسحاب ملموس في اطار الامكانيات الامنية وذلك بقصد اظهار الطابع في الوقت لهذا الاتفاق » .. واضافت الجريدة ان الرد الاسرائيلي لم يوضح مدى « المسافة المعينة »

– البقية على صفحة ٦ عمود ١ –

وفد حزبنا الى المؤتمر الـ ٢٤ يدلي بارتساماته عن المؤتمر

اعضاء الوفد في مطار اللد مع الرفاق توفيق طوبي وساشا حنين وعوزي بورشطين وافراد العائلة الذين جاءوا لاستقبالهم .. في الوسط (بيده محفظة) ماير فلنر ، الثاني من اليسار اميل حبيبي .

نشرنا في عدد الثلاثاء خبرا ملخصا عن عودة وفد حزبنا الى مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي ، وعن البيان الذي ادلى به عضوا الوفد الرفيق ماير فلنر السكرتير العام والرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي ، الى الصحفيين في مطار اللد .

ونشرنا ايضا ملخصا عن ذلك البيان ، عما يتعلق بقضية الشرق الاوسط وقضية العدوان الاميركي على الهند الصينية .

ارتفاع مستوى الحياة في الاتحاد السوفييتي

ومما جاء في البيان الارتسامات التي تركها المؤتمر الرابع والعشرون في الوفد ، ففيه لخصت الانجازات العظيمة في ميداني الاقتصاد والسياسة التي احرزها الاتحاد السوفييتي خلال السنوات الخمس الماضية من ١٩٦٦ – ١٩٧٠ .. فقد ارتفع الانتاج الصناعي ٥٠٪ وارتفعت اجور العمال ٣٠٪ . ويستطيع كل زائر للاتحاد السوفييتي ان يرى بعينه ان هناك ارتفاعا ملموسا ومحسوسا في مستوى الحياة المادية والثقافية بين المواطنين السوفييت ، ويلمس ذلك في مختلف المجالات ولا سيما في الخدمات الصحية والمعارف والثقافة .

ثم يتحدث البيان عن انعقاد المؤتمر في اثناء الهزيمة النكراء التي مني بها الغزاة الاميركيون – السايغونيون في لاوس والانتصار الرائع الذي احرزه شعب الفيتنام مع شعب كمبوديا ، بمساعدة الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ، الامر الذي دل على تغيير في ميزان القوى في العالم في صالح قوى السلام .

وقد دل المؤتمر الرابع والعشرون على ان الاتحاد السوفييتي اليوم اقوى من كل وقت مضى سياسيا واقتصاديا وعسكريا ، وعلى ان الحزب الشيوعي السوفييتي ذا الـ ١٤ مليون رفيق اقوى واشد تراصا ، ويحظى بتاييد الشعب تاييدا حماسيا .

وتحدث البيان عن مشروع السنوات الخمس الجديد (سبق ان نشرنا عنه .. ونشرنا في العدد السابق عن قرار المؤتمر الرابع والعشرين حول الشرق الاوسط وموقف الاتحاد السوفييتي من الازمة) .

وفدنا في المؤتمر

وتحدث عضوا الوفد في البيان عن استقبال الوفد الاسرائيلي وما لمساه من صداقة وعطف اكيد ، كما ذكرا عن الاتصالات التي اجرياها ، فظهر السكرتير العام الرفيق ماير فلنر في التلفزيون ، كما قابل عضوا الوفد عددا كبيرا من الصحفيين السوفييت ، كما اجرت اذاعة السلام والتقدم مقابلة مع الرفيق فلنر بالعبرية وبالايديش .

ولقد عبر الكثير من مندوبي المؤتمر وضيوفه عن تقديرهم لدور الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحيوا الوفد على دور الحزب الوطني والاممي الذي ينقذ شرف الطبقة

– البقية على صفحة ٦ عمود ٦ –

في بيان مشترك عن محادثات رياض في موسكو

اجراءات سوفييتية مصرية مشتركة لاعادة وضع الشرق الاوسط الى طبيعته

القاهرة – جاء في بيان رسمي صدر اول امس ، عن زيارة محمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في الجمهورية العربية المتحدة الى موسكو ، ان الجانبين المصري والسوفييتي اتفقا على ان وجود سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط يمكن ان يتحقق فقط عن طريق انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة وتامين الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

وقال البيان ان السياسة البناءة لحكومة الجمهورية العربية المتحدة تخلق ظروفا صالحة لاقامة سلام عادل في الشرق الاوسط .

وأكد البيان ان حكومة اسرائيل تصر على انتهاج سياسة توسعية بتاييد من الولايات المتحدة وان هذه السياسة تشكل تحديا صارخا لجميع الدول المحبة للسلام وللراي العام العالمي ، كما انها تهدد السلام والامن الدوليين .

وذكر البيان ان الجانبين العربي والسوفييتي قد بحثا المسائل ذات الاهمية المتبادلة وفي مقدمتها مسالة ازالة آثار الاحتلال الاسرائيلي .

وقال البيان انهما اتفقا على اتخاذ مزيد من الاجراءات المشتركة التي تهدف الى اعادة الوضع في الشرق الاوسط الى طبيعته وتدعيم الامن والسلام في المنطقة .

واضاف البيان ان المباحثات التي اجراها رياض قد دارت في جو ودي يتسم بالفهم المتبادل واتفاق وجهات النظر بشان جميع المسائل التي تناولتها وفي مقدمتها مسالة الاحتلال الاسرائيلي لاراضي الدول العربية .

وكان محمود رياض لدى عودته الى القاهرة قد عقد مؤتمرا صحفيا اكد فيه انه تلقى في موسكو دعما كاملا لمطالب القاهرة بانسحاب القوات الاسرائيلية ، الامر الذي تصر عليه مصر لقاء موافقتها على تسوية سلمية ، وان الاتحاد السوفييتي عاد واكد موقفه الصلب الى جانب مصر ومطالبها .

وفي خبر آخر نشرته الصحف القاهرية جاء ان رياض قال ان رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيغن أكد على نية بلاده منح مصر دعما سياسيا وعسكريا واقتصاديا حتى تنسحب اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة .

وذكرت « الاهرام » ان رياض قال في اثناء وجوده في موسكو ان مصر توافق على كل اقتراح يضمه الاتحاد السوفييتي أمام الدول الثلاث الكبرى ويتعلق بضمان التسوية السلمية في الشرق الاوسط .

– البقية على صفحة ٦ عمود ٧ –

افتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري العاشر

صوفيا – افتتح في صوفيا ، يوم الثلاثاء الماضي ، المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي البلغاري . وفي تقريره أمام المؤتمر اعلن تيودور جيفكوف ، السكرتير العام للحزب ، ان الولايات المتحدة تتحمل المسؤولية الرئيسية في الموقف المشحون بالخطر في منطقة الشرق الاوسط التي يسودها التوتر . وقال ان الولايات المتحدة تزود اسرائيل بالسلاح وتشجع سياستها المتطرفة في محاولة لسحق حركة التحرر العربي واستعادة مركزها المفقود في المنطقة .

وحذر جيفكوف من أن هذا الاتجاه مشحون بالاخطار .. والقى على الولايات المتحدة مسؤولية احتمال توسيع نطاق الصدام العسكري في الشرق

– البقية على صفحة ٦ عمود ٣ –

القاهرة تحذر من تزويد اسرائيل بأسلحة جديدة

القاهرة – ذكرت صحيفة « الاهرام » القاهرية ان الجمهورية العربية المتحدة طلبت ايضاحا رسميا وعاجلا من الحكومة الاميركية حول ما نشر عن امداد اسرائيل بطائرات مقاتلة قاذفة من طراز « فانتوم » .

وكانت المصادر الحكومية في واشنطن قد صرحت بان اميركا تقوم في الوقت الحاضر بتزويد اسرائيل بحوالي ١٢ طائرة « فانتوم » جديدة .

وان الحكومة الاميركية بحثت طلبا اسرائيليا آخر بشان الحصول على المزيد من طائرات « الفانتوم » .

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان الولايات المتحدة قد سلمت بالفعل الى اسرائيل ٨ طائرات فانتوم اخرى

وفي طلبها الى الحكومة الاميركية قالت الجمهورية العربية المتحدة ان تدعيم القدرات العسكرية لدولة تحتل أراضي ثلاث دول عربية لا يجد له مفهوما في القاهرة الا بمعنى واحد .. انه تشجيع وتكريس للاحتلال .

واضافت ان مزيدا من الدعم العسكري لاسرائيل لا يعدو ان يكون تصعيدا لمستوى المعركة التي ترى مصر حتمية خوضها ازاء استمرار الاحتلال وفشل جميع الجهود التي تبذل من اجل التسوية .

وحذرت الجمهورية العربية المتحدة من نتائج هذا التصعيد في الازمة التي تتعدى حدود تفجيرها منطقة الشرق الاوسط ، خاصة في هذا العصر النووي ■

كلمة الاتحاد

خطر « دولة الامن » !

في تقرير مراقب الدولة الواحد والعشرين النقد الكثير . فقد وجد المراقب نواقص شنيعة في بعض الوزارات .. وتجاوزات على القانون في بعضها الآخر .. واجراءات يفرزها الاهمال حينا .. والعائلية حينا آخر .

ومع هذا فاخطر ما في التقرير تحذير المراقب من ان تصبح منشاة الدفاع دولة داخل دولة .

ولاحظ المراقب في هذا الصدد ان صناعة الاسلحة ، التي تشرف عليها وزارة الدفاع وتؤلف جزءا من مجمعها ، قد أصبحت عملاقا يتنافس مع الصناعة المدنية للسيطرة على المقدرات المحدودة .. واقترح ان تدقق وزارة المالية اكثر بشأن أموال المنشأة ويكون لوزارة التجارة والصناعة قولا مسموعا في ادارة صناعة الدفاع ..

ولكن المراقب مع أهمية تحذيره من ان منشأة الدفاع تتحول الى دولة داخل الدولة حصر اهتمامه في الميدان الاقتصادي – الصناعي ولم يتخطاه الى الميدان السياسي – ميدان السلطة ..

فهنا تتحول منشأة الدفاع وأجهزتها الامنية الى الدولة ذاتها وتمارس حكما ديكتاتوريا لا يقيم وزنا للدمقراطية البرجوازية التي يجب ان تسود الحياة السياسية ..

وأوامر الحكام العسكريين بفرض الاقامات الاجبارية والاعتقالات الادارية والمنزلية على المواطنين لا مرد لها ولا تستطيع السلطة القضائية ، التي يجب ان تكون الفيصل حين تصطدم السلطة التنفيذية مع المواطنين ، ان تحكم فيما اذا كان الحاكم العسكري قد مارس سلطته ممارسة عقلانية عادلة .

ولم يصبح « الامن » سيفا مسلطا على رقاب المواطنين فحسب بل اصبح الهة تفرضها اجهزة الامن على البلاد وتمارس عن طريقها ديكتاتورية فكرية واجتماعية وسياسية

فباسم الامن تحاول الاحتكارات عرقلة نضال العاملين من أجل حقوقهم المشروعة .. وباسم الامن تضطهد المحافل الحاكمة الشعب العربي في اسرائيل .. وباسم الامن تقلصت بعض صلاحيات الهيئة التشريعية العليا – الكنيست ..

ان منشأة الدفاع التي حذر المراقب من ان تصبح دولة داخل دولة هي التي تقرر اليوم سياسة البلاد وتحسم في نهجها ومستقبلها ..

فهي التي ترفع شعار « حدود آمنة » على نهر الاردن وقناة السويس وشرم الشيخ ومرتفعات الجولان .. وبذلك تسد الطريق امام تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا ..

منذ قيام الدولة والقوى الدمقراطية تحذر من اخطار

– البقية على صفحة ٦ عمود ٤ –

الذين يخافون السلام يتنكرون لحقوق الشعب العربي الفلسطيني

بقلم : توفيق طوبي

السياسة الاسرائيلية تتعرى

منذ ان وضعت الجمهورية العربية المتحدة حكومة اسرائيل « في الزاوية » بمواقفها الصريحة حول استعدادها للوصول الى اتفاق سلام مع اسرائيل على اساس التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن من نوفمبر ١٩٦٧ ، وحكومة اسرائيل تتلوى في مواقفها وتجهد في دعايتها للخروج من المأزق الذي وجدت نفسها فيه امام الرأي العام العالمي .

خلال سنوات طويلة وخصوصا قبل حرب حزيران ١٩٦٧ نعمت السياسة الاسرائيلية الرسمية بامكانية الادعاء امام الرأي العام العالمي بانها – اي حكومة اسرائيل – تطمح الى السلام مع الجيران العرب ، ولكن ... الجيران العرب لا يريدون لا «تصفية اسرائيل والقضاء عليها وقذف اليهود الى البحر » .

ونعمت حكومة اسرائيل في المجال الدولي ببحبوحة الادعاء الكاذب هذا لتزييف حقيقة الوضع وحقيقة سياستها مستندة الى مواقف غير حكيمة وغير عاقلة لدى بعض زعماء حركة التحرر الوطني العربية ولدى بعض قادة الشعب العربي الفلسطيني نفسه ..

الا ان نضوج حركة التحرر الوطني العربية ونمو قواها المعادية للاستعمار وازدياد خبرتها في مجابهة العدوان الاستعماري والصهيوني اخذ يؤثر في اتجاه وضع وصياغة مواقفها بصورة تطابق اكثر حقيقة جوهر سياسة حركة التحرر الوطني المعادية للاستعمار وتتناسق مع الجبهة العالمية المتحالفة معها ، جبهة القوى الاشتراكية والمعادية للاستعمار وتتفق مع مضمون النضال العادل الذي يشنه الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه .. استنادا الى هذا تبنت حركة التحرر الوطني العربية وفي طليعتها الجمهورية العربية المتحدة شعارات ومواقف دخيلة غير صحيحة ولا تتفق مع ماهية نضالها العادل بالنسبة للقضية الفلسطينية . وخلفت المواقف كتلك التي [illegible] ١٩٥٤ والتي تدعو الى تسوية القضية الفلسطينية سلميا على اساس تنفيذ قرارات الامم المتحدة ، هذه المواقف اخذت تصبح هي السائدة وهي المميزة على صعيد السياسة الرسمية والشعبية ... ومنذ الموافقة على تنفيذ قرار مجلس الامن من نوفمبر ١٩٦٧ تبلور هذا الموقف بوضوح لا التباس فيه في تصريحات الزعماء المصريين منذ ايام الرئيس عبد الناصر وفي مواقف الرئيس انور السادات التي اعلنها لمجلة « نيوز ويك » الامريكية في مطلع مارس الماضي . واكدت هذه المواقف استعداد الجمهورية العربية المتحدة للوصول الى اتفاقية سلام ، تعترف باسرائيل وبحقها في العيش كدولة مستقلة ذات سيادة ضمن حدود معترف بها هي حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ اذا ما انسحبت اسرائيل من المناطق المحتلة في حرب حزيران ١٩٦٧ واعترفت بحقوق اللاجئين الفلسطينيين حسب ما جاء في قرارات الامم المتحدة .

وترددت هذه المواقف دون ابهام وبكل وضوح في ردود الجمهورية العربية المتحدة الرسمية على اقتراحات المبعوث الدولي يارينغ في سعيه لتنفيذ قرار مجلس الامن وللوصول الى تسوية سلمية للازمة الراهنة في الشرق الاوسط .

ان هذه المواقف العربية وضعت السياسة الاسرائيلية في الزاوية .. واقسام كبيرة من الرأي العام العالمي التي عاشت خلال سنوات ، مضللة بدعاية حكام اسرائيل عن ان ازمة الشرق الاوسط مصدرها عدم رغبة البلدان العربية الوصول الى تسوية سلمية عادلة مع اسرائيل ورغبة هذه البلدان « في القضاء على اسرائيل » ، وجدت نفسها امام حقيقة « جديدة » وهي ان حكومة اسرائيل هي التي لا تريد الوصول الى تسوية سلمية ، هي التي ترفض عرض السلام العادل الذي تتقدم به الدول العربية ، هي التي تقف حجر عثرة امام التسوية السلمية .

عودة فاشلة الى التلويح بخطر « القضاء على اسرائيل » !

وحكام اسرائيل يعملون جاديين اليوم لاخراج انفسهم من هذا المأزق الحرج الذي يحيق بهم .

وابواق الدعاية الاسرائيلية تعمل جاهدة للتغطية على عورة حكام اسرائيل التي انكشفت ، ولكن هذه الدعاية تدور وتدور وتلف وتلف وتعود الى نفس البرقع المهلهل الذي اكل الدهر عليه وشرب ، وهو « ان العرب يريدون في الحقيقة شيئا واحدا فقط وهو ... القضاء على اسرائيل » !

في حديث مع التلفزيون الالماني الغربي (معريب ٢٣-٣-٧١) سئلت السيدة غولده مئير رئيسة الوزراء حول تصريحات السيد انور السادات رئيس الجمهورية العربية المتحدة التي يعلن فيها عن استعداد بلاده للوصول الى تسوية سلمية مع اسرائيل . فاجابت رئيسة الوزراء « انها تشك في اخلاص السادات ، فتحيته لمؤتمر الفتح (تقصد تحيته للمجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في آذار في القاهرة) وتأييده حقوق الشعب العربي الفلسطيني بما مغزى واحد بسيط ورهيب وهو : تصفية اسرائيل » ...

كان بالامكان ان نمر على هذه الاقوال دون ان نعلق عليها لعدم جديتها لولا ان ابواق الدعاية الاسرائيلية اخذت في المدة الاخيرة تعطي هذه « النظرية » الجولدموية حطبا ووقودا لتقنع الرأي العام العالمي والرأي العام الاسرائيلي ان شيئا جديدا لم ينشأ في الشرق الاوسط وان هدف السياسة العربية «كان ولا يزال القضاء على اسرائيل».

في هارتس (٩-٤-١٩٧١) كتب المحرر المعروف شوايتزر تحت عنوان « اسباب تعنت اسرائيل » يفسر موقف حكومة اسرائيل المتصلب .. ويقصد شوايتزر بهذا المقال تبرير رفض اسرائيل للعروض السلمية وتمسك الحكومة الاسرائيلية بالمناطق المحتلة وبمشاريع التوسع ، فيقول مرددا نظرية غولده مئير : « ان الزعامة المصرية الجديدة تريد مهلة في حربها ضد اسرائيل مع بقاء الهدف كما كان : محو اسرائيل من خريطة الشرق الاوسط » ... ويضيف ان « الدلالة الواضحة على ذلك هي استخدام اصطلاح اعادة الحقوق القومية لعرب فلسطين ... ولا يمكن فهم الامر الا على انه بمثابة اعلان حرب على مدى الايام وهو ما لا يستطيع اي سياسي اسرائيلي تجاهله » ... ويضيف انه « ما دام الحديث يجري بمثل هذه المصطلحات فلا امل في تسوية عربية اسرائيلية .. ان السلام من ناحية اسرائيل يعني نهاية التهديد بحرب التصفية .. وفي هذا المجال ثمة اهمية عليا للتنازل العربي ، للتنازل المصري ، عن الحقوق القومية لعرب فلسطين » ..

ويقول ايضا « لقد وجه الينا الاتهام ، اكثر من مرة ، باننا نفضل المناطق على السلام .. ولكن الحقيقة هي ان مصر باعلانها انها ما زالت متمسكة باستعادة الحقوق القومية لعرب فلسطين انما تعلن عمليا انها ترغب في استعادة المناطق كنقطة بداية مريحة لاستمرار حرب التصفية ضد اسرائيل » ..

بالامكان ممارسة الحقوق القومية المشروعة لكلا الجانبين

ليس من جديد علينا ، فحكام اسرائيل تنكروا في الماضي ويتنكرون باصرار لحقوق الشعب العربي الفلسطيني . غولده مئير واقرانها قبل حرب حزيران – عندما كنا نتكلم نحن الشيوعيين آنذاك عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني وضرورة الاعتراف بهذه الحقوق المشروعة كأساس للتسوية السلمية العادلة ، وكنا نحن الشيوعيين الاسرائيليين تقريبا الوحيدين الذين كانوا يتكلمون عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني خلال سنوات طويلة – كانوا يهبون في وجوهنا غاضبين آنا ، مستهترين آنا آخر ومتسائلين بمكر : « اين هو الشعب العربي الفلسطيني » ؟؟ « من هو الشعب العربي الفلسطيني » ؟؟ .. ووراء هذا يتستر موقفهم العنصري المتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني ولحقوقه المشروعة .

في قرارات المؤتمر الرابع عشر لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي (٥/٣١ – ١٩٦١/٦/٣) اي قبل عشر سنوات جاء : ان النزاع الاسرائيلي – العربي لن يجد الحل بالحسم العسكري ، بنكران حقوق شعب واحد من جانب الشعب الآخر ، وانما بضمان متبادل لحقوق الشعبين ، باتفاق متبادل بين الشعبين . فمستقبل اسرائيل في هذا الجزء من العالم متوقف على حسن الجوار وتبادل العلاقات والتعاون الودي مع الشعوب العربية التي تحيط بنا .

وهذه الشروط الضرورية لضمان مستقبلنا لا يمكن ان تحقق باستعمال القوة والتهديد بالقوة ، وانما باعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، بما فيها حق اللاجئين – الذين يرغبون في ذلك – في العودة الى وطنهم ، وحق اللاجئين الذين لا يعودون في الحصول على تعويضات . هذا هو السبيل الى نيل اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها القومية العادلة ، بما في ذلك ابطال المقاطعة الاقتصادية وحظر الملاحة » . (كتاب المؤتمر الرابع عشر – ص ٢٥٧ – الطبعة العربية) .

ومهما تطورت الاحداث ومهما اتسع عدوان حكام اسرائيل فالعناصر الاساسية للتسوية العادلة بقيت كما كانت قبل العدوان ايضا وكما رأيناها نحن الشيوعيين دائما .

لقد عمل دائما حكام اسرائيل يعاونهم بذلك القوميون المتطرفون من الناحية العربية على اثبات ادعائهم ان لا توافق بين حقوق الشعب العربي الفلسطيني وبين حق اسرائيل في الوجود كدولة مستقلة ذات سيادة .. لقد تطابق وتوافق دائما موقف القوميين المتطرفين العرب الذين فسروا دائما حقوق الشعب العربي الفلسطيني بانها القضاء على دولة اسرائيل – التي قامت في ظروف تاريخية معينة معبرة عن حق الشعب اليهودي الذي نشأ فيها في مرحلة تاريخية معينة – لقد تطابق هذا الموقف دائما وغذى موقف القادة الصهيونيين المتطرفين الذين بدورهم يفسرون « حقوق اسرائيل » على انها تنكر تام ، لا بل دوس كلي للشعب العربي الفلسطيني ولكل حق من حقوقه . هذا هو مفهوم حكام اسرائيل الذين يريدون اقامة حق اسرائيل في السيادة المشروعة على احتلال كل فلسطين ، لا بل ابعد من ذلك ، وتصفية كل حق من حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وان كان هذا موقف حكام اسرائيل ، الا ان الرأي العام العالمي باغلبيته الساحقة لا يقبل هذه المواقف العنصرية ويرى امكانية تسوية سلمية تأخذ بعين الاعتبار حقوق شعب اسرائيل المشروعة وحق اسرائيل في السيادة القومية بدون احتلال وتوسع وحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ، وقبل كل شيء حق لاجئيه في اختيار العودة او التعويض وفق قرارات منظمة الامم المتحدة .

وهذه الحقوق المشروعة لكلا الشعبين التي صارت فلسطين وطنا لهما جسدتها قرارات منظمة الامم المتحدة المتتابعة منذ ١٩٤٧ .. وان طرحت التطورات خلال هذه السنوات اشكالا جديدة من التعبير عن حقوق كلا الشعبين – كقرار مجلس الامن الاخير من نوفمبر ١٩٦٧ – فهذا لا يغير في اساس التسوية العادلة بانها ممكنة فقط على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة لكلا الشعبين .

الاصوات المطالبة بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تزايد

فقرار الجمعية العمومية للامم المتحدة في ١٩٧٠/١٢/٩ الذي ينص على حق « الشعب العربي الفلسطيني في التمتع بالحقوق المتساوية وتقرير المصير حسب مبادئ منظمة الامم المتحدة » ... وعلى « ان احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني هو شرط اساسي لتسوية سلمية ثابتة وعادلة في الشرق الاوسط » ، ان هذا القرار الذي اقرته الاغلبية الساحقة للجمعية العمومية هو تأكيد لهذه المبادئ الاساسية التي نادى بها حزبنا الشيوعي دائما وهي ان التسوية السلمية تتطلب الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين المشروعة .

وحكام اسرائيل يجابهون اليوم ليس فقط الرأي العام العالمي ، بل اصواتا مرتفعة بين الجماهير الاسرائيلية .. ومن بين صفوف الجماهير التي تسير بشكل عام وراء سياسة الحكام ، ترتفع اصوات تطالب بالاعتراف « بالشخصية الفلسطينية » و « باحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني » .. فمن ضمن صفوف شبيبة حزب العمل نفسه ارتفعت اصوات تطالب بحذر وبتردد ما وبصيغ مبهمة وغير واضحة بالاعتراف بحقوق عرب فلسطين .

ففي اواخر آذار الماضي انعقد لقاء قطري لشبيبة حزب العمل لبحث مؤتمر حزب العمل وقراراته وصاغ اللقاء مشروع قرار يعترف بشكل معين بوجود الشعب العربي الفلسطيني وبضرورة الاعتراف بحقوقه ضمن حدود فلسطين .. ولكن رئيسة الحكومة غولده مئير قاطعت هذا اللقاء احتجاجا على هذه الصيغة . ان تراجع شبيبة حزب العمل حتى من صيغتهم المبهمة لا يغير الحقيقة بان في اسرائيل ايضا تستيقظ فئات معينة من الجماهير على ان التسوية السلمية لن تكون بدون الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، الامر الذي يتعارض تماما مع سياسة الاوساط الحاكمة .. هناك من بين الاوساط الحاكمة من يتاجر بفكرة « الكيان الفلسطيني » في ظل الاحتلال والهيمنة الاسرائيلية ، ولكن هذا يختلف عن الاتجاه الصحي الذي ينمو لدى بعض الاوساط الشعبية في اسرائيل ايضا حول ان فلسطين هي وطن للشعبين والاعتراف المتبادل بالحقوق المشروعة هو الطريق للتسوية السلمية العادلة .

حكام اسرائيل يخافون التسوية السلمية

ان لجوء حكام اسرائيل من جديد الى « فزاعة » حقوق الشعب العربي الفلسطيني وكأنها تعني تصفية اسرائيل ، ليس سوى سعي فاشل للتغطية على سياستهم غير المتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني فقط ، بل المتهربة في الواقع من كل تسوية سلمية مع البلدان العربية .

ان رفض تنفيذ قرار مجلس الامن ، ورفض عروض رئيس الجمهورية العربية المتحدة بالوصول الى تسوية سلمية عادلة على اساس التنفيذ الكامل لهذا القرار ورفض اقتراحات المبعوث الدولي يارينغ للتسوية مردها الاساسي والحقيقي رفض كل التسوية السلمية العادلة ، رفض قيام السلام بين اسرائيل والبلدان العربية . ان الادعاء بان تمسك الجمهورية العربية المتحدة بحقوق الشعب العربي الفلسطيني يعني التمسك بخطط وهدف تصفية اسرائيل ليس فقط تشويها للحقيقة وكذبا وتضليلا ، بل هو ايضا تغطية لخط اساسي وثابت لحكام اسرائيل وهو رفض التسوية السلمية .

قبل اسبوعين فقط صرح محمود رياض ، وزير الخارجية المصري ، اثناء وجوده في طهران لجريدة « كيهان انترناشونال » الانجليزية ان « مصر قد اقترحت على اسرائيل سلاما ثابتا مقيما ومع ذلك تستمر اسرائيل في عرض عضلاتها بدل استعمال عقلها» (هارتس ٩-٤-٧١)

اننا لا نتهم حكام اسرائيل زورا عندما نقول انهم يعملون كل ما بوسعهم – وهذه كانت سياسة القادة الصهيونيين دائما – لافشال كل مسعى للتسوية السلمية الثابتة والعادلة .. فهناك اليوم من المعبرين عن اقسام من الرأي العام الاسرائيلي ومن بين الاتباع التقليديين للسياسة الرسمية من يوجه اصبع الاتهام هذا الى الحكام الاسرائيليين.. فالكولونيل متتياهو بيليد (احتياطي) المعلق السياسي المعروف كتب قبل شهر في « معريب » (١٢-٣-٧١) مقالا بعنوان « اخطاء غولده مئير » ختمه بهذا الاتهام الصارخ : « ان حكومة اسرائيل لاسفنا الشديد تخاف من المفاوضات المباشرة .. لقد آن الاوان لمواطني اسرائيل ان يفهموا هذه الحقيقة الكبرى . ان حكومة اسرائيل تخاف من السلام المباشر ، وخوفها هذا ينبع من الهستيريا التي تلازمها منذ سنوات وهي ان السلام اذا ما تحقق فسيجلب معه المصيبة على اسرائيل » ...

هذا هو منطق حكام اسرائيل الحقيقي وبهذا المنطق يعملون .

ولكننا نقول ونحن متأكدون مما نقول : لا حكام اسرائيل ولا الاسياد المستعمرون هم الذين يقررون الامور نهائيا .. ولتكن نواياهم وخططهم مهما تكن فتطور الاحداث وتطور قوى الشعوب وتطور توازن القوى الدولية ونمو قوى السلام في اسرائيل نفسها ايضا ، هي العوامل التي ستقرر الامور في النهاية لصالح السلام وحقوق الشعوب .

قائد الاسطول السادس :

حاملات طائرات سوفييتية يتوقع ظهورها في البحر المتوسط

نابولي – تحدث في اول الاسبوع الاميرال ايزاك كيد ، قائد الاسطول الاميركي السادس ، امام لفيف من الصحفيين على ظهر سفينة القيادة التي رست على بعد ٨٠ كيلو مترا من شواطئ نابولي فقال انه يتوقع ان يعزز الاتحاد السوفييتي اسطوله في البحر الابيض المتوسط الذي يتكون من ٥٠ قطعة بحرية بعدد من حاملات الطائرات حتى يصبح هذا الاسطول ذا فعالية قتالية اكبر .

واشار الاميرال كيد الى ان متوسط عمر القطاعات البحرية السوفييتية في البحر الابيض يبلغ ثماني سنوات ونصفا ، بينما يصل متوسط عمر القطاعات في الاسطول السادس الاميركي الى ١٨ سنة .

هذا وتشير الانباء الى ان قادة حلف شمال الاطلسي قلقون من جراء نشاط الغواصات السوفييتية التي يبلغ عددها بين ١٠ – ١٤ غواصة في البحر الابيض المتوسط رغم ان عدد الغواصات الغربية التي تواجهها يبلغ ٢٥ غواصة اغلبها اميركية وايطالية .

ويقول الاميرال فورشيو ريفر قائد حلف شمالي الاطلسي في جنوب اوروبا ان اجهزة الكشف عن الغواصات السوفييتية من طراز « سونسار » لا

– البقية على صفحة ٥ عمود ٢ –

ذكرى يوم الكارثة والبطولة



افتتحت مساء يوم الاربعاء الماضي مراسيم احياء ذكرى الكارثة والبطولة باقامة الاحتفالات التابينية واداء الصلوات في جميع الكنس على أرواح ستة ملايين يهودي ذهبوا ضحية النازية الغاشمة ابان الحرب العالمية الثانية .

واختتم يوم الذكرى مساء أمس (الخميس) في اجتماع شعبي أقيم على جبل الذكرى بحضور رئيس الدولة زلمان شزار . والصورة هي لوحة تعبيرية لفنان هنغاري بعنوان : ضحايا الكارثة ..

مؤتمر في روما لبحث تسوية أزمة الشرق الاوسط

« دافار » : المتوقع ان يشترك اسرائيليون معادون للحرب

نشرت « دافار » في ٢١\٤ ان مؤتمرا سيعقد في نهاية السنة الحالية في مدينة بولونيا في ايطاليا ، يشترك فيه كل المعنيين بالبحث حول امكانيات حل أزمة الشرق الاوسط بالطرق السلمية .. والقرار بعقد هذا المؤتمر اتخذ في اجتماع في روما انتهى يوم الثلاثاء الماضي ، واشترك فيه مندوبون عن مصر وسوريا بالاضافة الى ممثلين عن الاحزاب اليسارية في اوروبا والولايات المتحدة .

واضافت : وهذا اللقاء جرى بمبادرة مصرية ، وبرز فيه خالد محيي الدين الذي تحدث مطولا عن رغبة مصر في وضع حد لحالة الحرب مع اسرائيل .

وسيشترك في المؤتمر الذي سيعقد في مدينة بولونيا ، اسرائيليون ممن اعربوا عن معارضتهم للاحتلال والضم ويطالبون بتنفيذ قرار مجلس الامن بكامله .

وذكرت ان القرار حول عقد هذا المؤتمر وصف الاخطار الكامنة وراء تجميد محادثات السلام وعن ضمان أمن واستقلال كل دول المنطقة ، وضرورة العمل السريع لضمان عدم تجدد القتال .

اجتماع للاحزاب التقدمية في العالم العربي

وكانت «الاخبار» اللبنانية قد نشرت في ١٩٧١\٣\٢٨ النبأ التالي :

يعقد في القاهرة خلال الاسبوع الثالث من شهر نيسان ١٩٧١ لقاء للاحزاب التقدمية في العالم العربي تمهيدا لعقد مؤتمر الاحزاب التقدمية لدول البحر الابيض المتوسط .

وسيتم خلال هذا اللقاء بحث موعد انعقاد المؤتمر وجدول اعماله وفي مقدمتها بحث استمرار العدوان الاسرائيلي على الدول العربية ورفض اسرائيل الانسحاب من الاراضي التي احتلتها في حرب حزيران ، وموقف اسرائيل المعرقل الوصول الى تسوية للازمة . كما سيتم في هذا الاجتماع بحث توحيد وجهات النظر العربية في المؤتمر وعرض الاساليب التي تستخدمها اسرائيل لاستمرار احتلالها للاراضي العربية ومواقفها المختلفة التي تؤكد اصرارها على عدم الانسحاب وكذلك موقفها من الحقوق المشروعة لشعب فلسطين .

وكان محمد صبري مبدي واحمد الخواجة ، عضوا اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي ، قد قاما خلال الشهر الماضي بعدة اتصالات مع الاحزاب التقدمية في بعض الدول العربية ومنها سوريا ولبنان للدعوة لهذا الاجتماع التمهيدي .

وكانت « الاهرام » قد نشرت ، اسماء الأحزاب الغربية والعربية الاحد عشر التي وافقت حتى الآن على حضور اجتماع الاحزاب التقدمية في حوض البحر المتوسط : الاتحاد الاشتراكي العربي ، الحزب الشيوعي الفرنسي ، التحالف الاشتراكي اليوغوسلافي ، الحزب الاشتراكي الايطالي لوحدة البروليتاريا ، جبهة التحرير الجزائرية ، الحزب الاشتراكي الدستوري التونسي ، الاتحاد الوطني للقوات الشعبية بالمغرب ، حزب التحرر والاشتراكية في المغرب ، حزب البعث السوري ، الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان والحزب الشيوعي اللبناني .

من هنا وهناك

أجرة بدون مقابل

يعمل مستر هوغن في ميناء استرالي ، وهو يبلغ ٦٤ من العمر ... مضى عليه ثلاث سنوات وهو يحصل على أجره مقابل لا شيء .. فلقد رفض في سنة ١٩٦٨ ان يدفع دولارا في السنة لنقابته لقاء تأمينه ولذلك ، منذ ذلك العام وحتى اليوم يرفض مديرو العمل اعطاءه العمل ، وكذلك لا يستطيعون فصله من العمل ... وينادى عليه كل صباح ليدخل مكان العمل وكل مساء ليخرج منه دون ان يقوم بأي عمل .. وفي نهاية الاسبوع يتقاضى راتبه ...

ولدت وهي في التاسعة والستين

مرجريتا راجس ، من التشيلي ، خرجت من المستشفى في الاسبوع الماضي بعد ان وضعت مولودها الثالث والعشرين .. وهي في سن التاسعة والستين ! ...

وتجمع الصحفيون حولها يسألونها ، فاجابت : لا أعرف الخمور ... ولا السجائر .. وحياتي عادية

والجدير بالذكر ان السيدة راجس متزوجة للمرة الثانية ، وزوجها يعمل في الزراعة ولا يزيد دخله اليومي على ما يساوي خمس ليرات اسرائيلية ..

ولدت بعد ١٦ سنة

كانت فلوره لوري ، من اسكتلنده ، تشكو آلاما مبرحة في ظهرها خلال الاشهر الاخيرة ، وكانت تتنقل من طبيب الى طبيب وكانوا يسعفونها بالكمادات والدهون ، ولكن شيئا من كل ذلك لم يفدها .. حتى دلوها الى طبيب وقام بفحصها فحصا جديا ، وقال لها : انك حامل ...

وفغرت فاها ... فهي متزوجة منذ ١٦ سنة ولم تكن تتوقع مولودا . وبعد ثماني ساعات وضعت ابنها البكر .

على حساب الغذاء !

خلال السنوات الست الاخيرة ، انفقت البلدان المتخلفة اكثر من ٧٨٠ مليون دولار من أصل المبالغ المخصصة لها في اطار البرنامج الاميركي «التغذية من اجل السلام» ... على شراء الاسلحة ! ...

وبما أن القوانين الاميركية تمنع – نظريا – مثل هذا الاستعمال للاموال الاميركية المخصصة لبرنامج التغذية، فقد عمد الهر ستانس ، الرئيس المساعد لمكتب الميزانية الفيدرالي الى رفع مشروع قانون خاص الى اللجنة المختصة في الكونغرس يسمح بشراء الاسلحة والذخيرة من أموال برنامج « التغذية » وأقر المشروع .

خطوة وحدة جديدة اتحاد الجمهوريات العربية

بقلم : اميــل تومــا

مغزى قيــام اتحـــاد الجمهوريات العربيـــة

جسم توحيد مصر وسوريا وليبيا في اتحاد الجمهوريات العربيـــة بشكل متطور وايجابي اتفاق طرابلس الغرب الذي وقعته مصر والســـودان وليبيا اولا وانضمت اليه سوريا ثانيا في تشرين الثاني ١٩٧٠ .

وثمنت الاحزاب الشيوعية العربية في الاردن وسوريا والعراق ولبنان في اجتماعها في اواسط كانون الثاني ١٩٧١ هذه الخطوة فاعلنت في بيانهـا ان .. « الاعلان عن قيام الاتحاد الرباعي بين الجمهورية العربية المتحـــدة (مصر) والسودان وليبيـــا وسوريـــا ، يشكل خطوة ايجابية على طريق وحدة هذه الدول من شانها ان تلعب في حال تطورها وتعميقها دورا هاما في مواجهة العدو ، وفي ترسيخ مواقع الانظمة التقدمية رغم كون الاتحاد لا يزال حتى الان في طوره الجنيني » . (الاخبار اللبنانية ٢٤ كانون الثاني ١٩٧١) .

وكتب ي. جلوخوف في برافدا حول انضمام سوريا الى الاتحـــــاد الرباعي : ان تقوية اتحاد الدول العربية وتوسيعه حـــادث ذو اهميـــة سياسية كبيرة ..

واضاف : وفي عاصمة الجمهورية العربية المتحدة لاحظت المحافـــل السياسية ان انضمام سوريا يزيد في فعالية النشاط العـــربي العام في تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا ويقوي جبهة النضال ضد العـــدوان الاسرائيلي . (٢٩-١١-١٩٧٠) .

لقد حاولت المحافل الامبريالية والرجعية في العالم بعد وفاة جمـــال عبد الناصر في نهاية ايلول ١٩٧٠ ان تقنع الرأي العام العالمي ان حركـــة الوحدة العربية اذنت بالافول .. وان مصر ستتحول من طريق التعـــاون العربي - الذي قادها فيه جمال عبد الناصر - الى طريـــق الانعزاليـــة والانكماش القومي الذي سيقودها فيه انور السادات .. فجاء ميثـــاق طرابلس ليفجر الاسطورة الجديدة ويؤكد ان مصر العربية « ستواصـــل المشوار » ، كما هتفت الجماهير الشعبية عند وداع قائدها عبد الناصر .

ومع هذا استمرت تلك المحافل في ترويج نظريتها .. وفي مطلع هـــذا الشهر فقط استنتجت « نيوزويك » الاميركية من مسرحية هامشية « وادي ياسين » ان مصر بزعامة السادات تحولت عن الطريق العربي الى الطريـــق الاقليمي . (عدد ٥ نيسان ١٩٧١) .

لقد برهنت ، احداث التاريخ العربي المعاصر ، دينامية حركة الوحدة العربية ، على الرغم من النكسات التي أصيبت بها حركة التحرر القـــومي العربي وحركة الوحدة العربية بالذات .

ويعود ذلك الى ان الجماهير العربية في مختلف اقطارها تتمسك بهـــا خصوصا وقد اقترنت مسيرتها في ربع القرن الاخير بمكافحة الامبرياليـــة والرجعية ، من ناحية ، وبالاصلاحات الاجتماعية العميقة من ناحية ثانية .

وعلى هذا الضوء لم يكن تطوير اتفاق دول طرابلس الغرب واعلان قيام اتحاد الجمهوريات العربية ، على اسس واضحة ظاهرة طارئة ، بل خطـــوة هامة في وسعها ان توطد الوحدة العربية اذا توافقت الاوضاع الموضوعيـــة والذاتية لذلك .

ويدعو الى التفاؤل ان قادة الاتحاد يسيرون بخطوات وئيدة تأخذ بعين الاعتبار ظروف اقطارهم والاوضاع العربية والدولية ..

ومن هذا نشأ قرارهم استفتاء شعوب اقطارهم ومؤسساتها ..

وفي هذا الصدد كان توجها عقلانيا احجام رئيس وزراء السودان جعفر النميري عن الانتساب الى الاتحاد في هذا الظرف بالذات ، على الرغم مـــن ان السودان كان عضوا مؤسسا في ميثاق طرابلس الغرب ، خصوصا وانـــه صدر عن رغبة في الفوز بمصادقة الشعب على الانضمام الى الاتحاد عـــن طريق اقامة المؤسسات الدستورية والتنظيـــم الشعبي كما صرح بذلـــك النميري نفسه .

اســس متينـــــة

لقد ارتأى اتفاق طرابلس الغرب انشاء اتحاد فيدرالي فضفاض هـــو اقرب الى التنسيق بين دول مستقلة منه الى الاتحاد الذي تتنازل فيـــه الدول الاعضاء عن بعض سيادتها .

اما اتفاق بنغازي، الذي اقام اتحاد الجمهوريات العربية، فشدد الصلات بين اعضاء الاتحاد بحيث تحتفظ كل جمهورية باختصاصات في الشـــؤون الداخلية وتسلم الى الاتحاد السياسة الخارجية ومسالة السلم والحرب ، وشؤون الدفاع وتخطيط الاقتصاد القومي ووضع خطة تنمية مشتركة .

والهام ان قادة الاتحاد انطلقوا من منطلقات معادية للامبريالية فرأوا في الوحدة العربية حركة تاريخية ولكنها في الوقت ذاته عملية عينيـــة تعبىء طاقات الاقطار العربية سياسيا وعسكريا واقتصاديا وهي بمثابة « الـــرد الحاسم على تحديات الاستعمار والصهيونية وهي السبيل الى استـــرداد الكرامة وتحرير الارض والاجهاز على صور الاستعمار والاستغلال والتخلف في وطننا العربي » . (من البيان الصادر في ١٧-٤-٧١) .

وهذا التوجه الواعي دفع القادة الى الانفتاح على العالم لا الانكفاء على انفسهم فاعلنوا ان الاتحاد الذي يوحد الدول العربية الثلاث هو « القاعدة الصلبة لحركة النضال العربي **واحد الروافد الهامة لحركة التحرر العالمية** والرد الطبيعي والعملي على كل المؤامرات الاستعمارية والصهيونية التي تدبر ضد امتنا العربية ووضعها في اطار التخلف والتبعية» (البيان) .

واكد القادة في بيانهم على المضمون الاجتماعي لوحدة الدول العربيـــة الثلاث حين اكدوا ان هدفهم اقامة مجتمع دمقراطي اشتراكي واشترطوا في انتساب الدول العربية الجديدة ان تكون « متحررة تؤمن بالوحدة العربيـــة وتعمل من اجل اقامة المجتمع العربي الاشتراكي الموحد » (البيان) .

قضايا مطروحـــة على بساط البحـــث

لقد برهنت التجربة على ان توحيد الاقطار العربية عملية معقـــدة .. ومن أهم شروطها ماهيتها المعادية للامبريالية ومضمونها الاجتماعي التقدمي .

وعلى هذا الضوء لا بد للاقطار العربية التي تريد ان تتوحد في الاتفاق لا ان تتحد على مجرد الشعارات العامة ، بل على قضايا عينية في ميادين السياسة والاقتصاد والبنـــاء الاجتماعي .

ومن هنا كان من الضروري مواجهة المشكلات التي يطرحهـــا تبـــاين المستويات الناجمة عن التطور غير المتعادل بين اقطار الاتحاد .

ويلاحظ بعض المراقبين ان مسالة وتيرة التصنيع لن تكون مشكلـــة صعبة .. فالمتوقع ان تقتفي ليبيا اثر مصر وسوريا اللتين تركزان التطور الصناعي في القطاع العام باعتباره القطاع الحاسم في التقدم الانتاجي ..

ولكنهم يرون ان قضية عوامل التصنيع قد تكون موضوع احتكـــار .. ففي حين نمت مصر وسوريا علاقاتهما مع الاتحاد السوفييتي الى حـــدود بعيدة بحيث اصبحت عاملا جوهريا في سرعة وتيرة التصنيع والتقـــدم الاجتماعي تبدي حكومة ليبيا تحفظا من ذلك تحت شعار « الاعتماد عـــلى النفس » الذي لا يساعد على حل مشاكل التنمية في عصر يتميز بالثـــورة العلمية وفورة الانجازات التقنية .

وخطورة هذا الامر تكمن في اثره السلبي على الصراع المستمر في العالم العربي عامة وفي مصر وسوريا خاصة بين قوى اليمين التي تريد وقـــف الاصلاحات الجذرية والغاء بعضها اذا امكن ، وقوى اليسار التي تريـــد توطيد تلك الاصلاحات وتعميقها ..

ويقينا ان حيوية الاتحاد ومصيره تعتمد على منهجه المحدد .. فمـــن الصعب أن يتوطد بدون ان يشدد مقاومة الامبريالية والصهيونية ويعمـــق الاصلاحات الاجتماعية .

ولا يمكن ان يحقق الامران في عزلة عن العملية الثورية التاريخيـــة الجارية في عصرنا - عملية القضاء على الامبريالية ، والتحرر والانتقال مـــن الرأسمالية الى الاشتراكية .

وعلى هذا الضوء تصبح الصداقة مع الأتحاد السوفييتي ، طليعة هذه العملية الثورية ، شرطا ضروريا ليسير اتحاد الجمهوريات العربيـــة الـــى آخر الشوط في التحرر وبناء المجتمع الاشتراكي ..

واحداث السنوات الاخيرة فقط أثبتت قيمة الصداقة السوفييتيـــة العربية في رد العدوان الاسرائيلي المتساوق مع الامبريالية وفي التنميـــة الاقتصادية ..

والقضية الجوهرية في حياة الاتحاد السياسية ستكون قضية التنظيم السياسي او الشعبي كما يصفه بعض القادة العرب ..

لقد ثبت الرؤساء الثلاثة - كما جاء في بيانهم الوضـــع الراهـــن في الجمهوريات الثلاث الى ان يقوم ما وصفوه « بالحركة العربية الواحـــدة داخل الاتحاد » .. وبذلك ابرزوا التفاوت في درجات التطور من ناحيـــة واكدوا رغبتهم في الغاء هذا التفاوت في المستقبل .

والمشكلة طبعا التي ستواجه الاتحاد هي كيف يمكن الغاء التفـــاوت الذي يتجسم بوجود احزاب اشتراكية ووطنية في سوريا تتحرك في اطـــار جبهة .. وبوجود اتحاد اشتراكي عربي تتصارع داخله قوى يساريـــة ويمينية ايديولوجيا وتنظيميا في مصر .. وبغياب تنظيم سياسي معروف في ليبيـــا ..

ان محاولة فرض التنظيم السياسي الواحد ابان تجربة الوحدة بـــين مصر وسوريا وتجاهل حصيلة التطور في التنظيم السياسي في سوريا بما في ذلك نشوء الحزب الشيوعي السوري بجذوره العميقة كان من اسبـــاب تفتيت القوى الوطنية وتبديد القوى القادرة على توطيد الوحدة وازالـــة التفكك منها ..

كذلك تجاهل حصيلة التطور السياسي في العراق وبشكل خـــاص محاولة حل الحزب الشيوعي العراقي من العوامل التي فتتت الجبهـــة الوطنية التي حققت ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ .. وعرقلت الحوار حول طريـــق انتساب العراق الى عملية الوحدة آنذاك ..

ليست مسالة محاولة فرض التنظيم السياسي الواحد مسالة شكلية بل مسالة تتعلق في صلب الكفاح المعادي للامبريالية ومن اجل الاصلاحـات الجذرية .. فاستبعاد التنظيم الحزبي تهدف في الدرجة الاولى الى حـــل الاحزاب الشيوعية التي يقع عليها دور هام في اقامة جبهـــات شعبيـــة واعية تقود الاقطار العربية الى اهدافها : التحرر من الامبريالية وبنـــاء الاشتراكية ..

وغالبا يحمل الهجوم على التنظيم الشيوعي توجها مهادنـــا نحـــو الامبريالية والرجعية ويعني استبعادا لدور الجماهير التي من واجبهـــا صيانة منجزات حركة التحرر القومي العربية والسير بها قدما الى امام ..

ولذلك كان طبيعيا ان يتحفظ الحزب الشيوعي السوداني عند توقيع اتفاق طرابلس الغرب في تشرين الثاني الماضي من مركز معاداة الشيوعية في ليبيا بعد ان انحسرت هذه الموجة من معاداة الشيوعية عن العالم العربي عامة ..

ولهذا فسيكون قوة لاتحاد الجمهوريات العربية حل هذه المشكلة حـلا يتوافق مع حصيلة التطور ويمكن القوى الوطنية بما فيها الشيوعيون مـن العمل في جبهة نضالية واحدة .

الموقف من أزمـــة الشرق الاوسط

وكان من الطبيعي ان تولي الصحافة العالمية والاسرائيلية اهتمامـــا خاصا باثر قيام الاتحاد على أزمة الشرق الاوسط .

وكما كان متوقعا تمسكت الصحافة الغربية والاسرائيلية بما جـــاء في البيان حول اتفاق الرؤساء الثلاثة على انه « لا صلـــح ولا تفاوض مـــع اسرائيل » لتستنتج ان قيام الاتحاد تحول الى طريق الحرب بعد فترة مالت فيها مصر الى طريق التسوية السياسية .

لقد أعلن متحدث رسمي في القاهرة في ١٩-٤-٧١ ان ما جاء في اتفـــاق بنغازي واعلان قيام الاتحاد ، لا يعني ان مصر سحبت مقترحاتها بشكـــل اتفاقية سلام .. كما انه لا يتناقض مع استعداد مصر للدخول في اتفـــاق سلام مع اسرائيل شريطة ان تنفذ كل الالتزامات الناجمة عن قرار مجلـــس الامن ومنها الانسحاب من كافة المناطق العربية المحتلة .

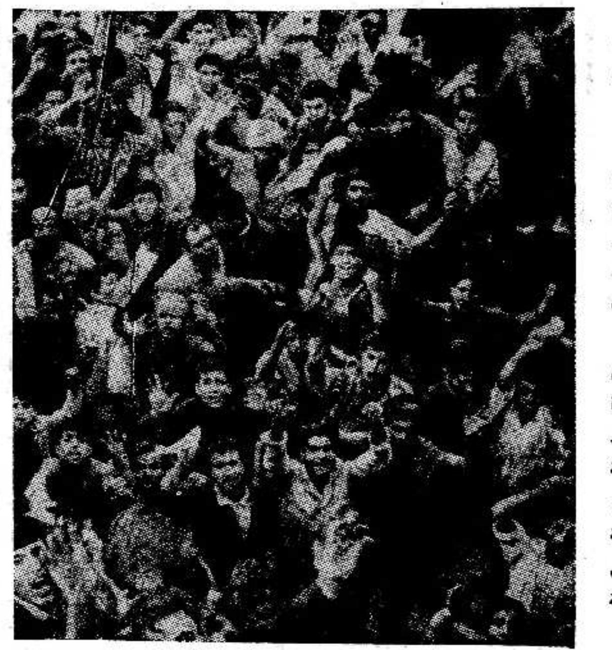
هذا من ناحية ..

اما من ناحية ثانية فالاعلان يعكس موقف حكام اسرائيل المتصلـــب ورفضهم خلال اكثر من ثلاث سنوات تنفيذ قرار مجلس الامن والتقدم ولـــو خطوة واحدة نحو التسوية .. وهم لا يكتفون برفض التســـوية ، بـــل يستوطنون المناطق العربية المحتلة لخلق حقائق تعرقل التسوية ..

وها هم حتى اليوم يناورون ويحاورون لاحباط مبادرة مصر السلميـــة الاخيرة التي اقترحت فيها فتح قناة السويس للملاحة الدولية تمهيـــدا لتسوية القضية كلها ..

***

ان الذي يقرر مصير اتحاد الجمهوريات العربية سيكون في نهاية المطـــاف طاقته على القيام بمهامه ومدى تجاوب الجماهير العربية مع سياسة قادته.



جماهير الشعب في الجمهورية العربية المتحدة تتظـــاهر من اجل التصميم على السير على نفس الطريق التي اختطهـــا الرئيس الراحل جمال عبـــدالناصر .

الفــاشيست الطليــان يرفعون رؤوسهم

روما - منعت وزارة الداخليـــة الايطالية المنظمات الفاشية الجديدة في شمال ايطاليا من التظاهر ، وذلك على اثر الاعتداء الذي قامت بـــه جماعة « الكوماندو » الفاشيـــة بالقائها القنابل على مكاتب الاتحـــاد الاشتراكي في ميلانو وأوقعت فيهـــا اضرارا بالغة .

ولكن بضع مئات منهم وفدوا الى ميلانو من مختلف المدن الشماليـــة واصطدموا بالشرطة ، وألقوا قنابـــل المولوتوف والحجارة ، كما احرقـــوا دار الصداقة الصينية الايطاليـــة ، واستمرت اعمال الشغب ٣ ساعات.

وقد بلغ عدد الجرحى في اعمـــال الشغب هذه ٢٢ جريحا ، كمـــا اعتقلت الشرطة ثمانين شخصا .

في رســـالـــة الى اوثـــانت

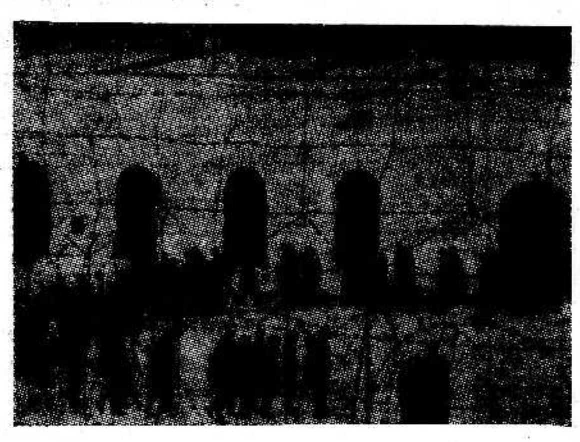
نساء بلغـــــاريا يطــالبن باخــلاء سبيل نعيـــم الاشهب

مكتب الاتحـــاد - بعثت رئيسة لجنة النساء البلغاريات، ايلينا لاغدينوفا ، الى هيئـــة تحرير « الاتحاد » بنسخة عن الرسالة الموجهة الى سكرتير هيئة الامم المتحدة ، أوثانت ، احتجاجا على ما يتعرض لـه الوف العرب في المناطق التي تحتلها اسرائيل من قمع وعنف واعمال وحشية .

واعربت لجنـــة النساء البلغاريات عن شديد القلق مما يتعرض له **نعيـــم الاشهب** ، الشخصية البارزة في الحزب الشيوعي الاردني ، في سجنه منذ اكثر من سنتين ، سجنه بدون أي قرار من اية محكمة ، وابرزت اللجنة في رسالتهـــا الى اوثانت ، ان نعيم الاشهب يسجن ، في زنزانـــة ، وعلى انفراد ، منذ أكثر من سنة في سجن شطة القريب من بيسان، وانه تعرض الى محاولة قتلـه في السجن وان صحته في تدهور والخطر يتهدد بصره .

وقالت اللجنة في رسالتهـــا الى سكرتير الامم المتحدة ان نعيم الاشهب ليس الضحيـة الوحيدة للقمع الذي تقترفـــه السلطات الاسرائيلية في المناطق العربية المحتلة فان ألوفا من العـــرب يقبعون في السجون والمعتقلات ويجردون من ابسط الحقوق الانسانية .

وطالبت اللجنة باخلاء سبيل نعيـــم الاشهب فورا وكذلك اطلاق سراح السجناء العرب الآخرين .



في سجن نابلس - في الضفة الغربية المحتلة - كثيرون من المواطنين العرب الذين يرفضون الاحتلال . وفي الصـــورة : السجناء العرب اثناء تجولهم في فنـــاء السجن ...

رسالـــة الى ... اللـــــه !!

هذه الرسالة .. وقعها ملاكو اراضي « الصليب » ، من بيت لحم وبيت جالا ، في الضفة الغربيـــة المحتلة ، ووجهوها الى ... **الله** ... بواسطة رئيسة الوزراء ، غولدا مئير ، وسكرتير الامم المتحدة ، أوثانت ، وقداسة البابا بولس السادس ، وبعثوا بنسخ عنها الى السفارات والمفوضيات ورؤساء الاديان ، يستصرخونه فيها من ظلم السلطات الاسرائيلية ، التي جردتهم من ارضهم واملاكهم ومن حقهم في العيش في مأمن من مستقبلهم ومستقبـــل ابنائهم .. وجاء في هذه الرسالة :

اليك اللهم نشكو بعد ان شكونا الى العالم وحكوماته وبعد ان استصرخنا خليفتك على الارض قداسة البابا وبعد ان ذهبت شكاوانا ادراج الرياح فلا سميع ولا مجيب ...

اليك نشكو البلية التي حلت بنـــا يا اللـــه ..

البلية التي ما فوقها بلية ، والكارثة التي ما بعدها كارثة ..

بلية تجريد الانسان من ارضه ، من ملكه ، من حقه في العيش في مأمن من مستقبله ومستقبل ابنائه ..

ان السلطات الاسرائيلية تعمل على تجريدنا من اراضينا واملاكنا لتقيم عليها ابنية يسكنها غير اصحابها من شعوب الارض ، الامر الذي يحتم تدخلك يا الله لا سيما بعد ان باءت شكاوانا بالفشل وصمت الآذان عن تلبية صرخاتنا ..

رجاؤنا اليك يا الله ، يا صاحب العزة والجلالة ، ان تتدخل فتنقذ من يواجهون الآن مصيرا رهيبا لحمته التشرد وسداه الحرمان ..

ان اراضينا في - الصليب - تستصرخك كما نستصرخك .. وما من غيرك سميع مجيب .. ولا حول ولا قوة الا بك يا اللـــــــــه .

مجـــزرة دير ياسين كـــــانت حسب برنامج !!

القـــدس - كتب يتسحق ليفي ، الذي كان قائد الهاجناه في منطقة القدس في أثنـــاء الحرب الفلسطينية ، والذي تسلم قريـــة دير ياسين من عصابة « الاتسل » التي كـــان يقودها مناحم بيغن (عضـــو الكنيست اليوم) - الى مناحم بيغن ، رسالة ونسخة عنها الى رئيسة الحكومة ، يدحض فيها المزاعم التي وردت على لسان بيغن في جريـــدة التايمس اللندنية حول دير ياسين .

وينكر يتسحق ليفي ان المعركـــة التي دارت في دير ياسين كانت للدفاع عن النفس ، بل كانت عدوانا مبيتا .. فان « الاتسل » نقلت رجالها في جماعة كبيرة بعد جولة في شوارع القدس الى دير ياسين لتنفيذ عملية مبرمجة من قبل .

كما اعترض ليفي على بعض امور نشرتها وزارة الخارجية في حينه وقال ان ذلك ايضا لا يتفق ووضع الامور، كما اتضح له بعد انتقال القرية الى حوزة الهاجناه لدى انتهاء عمليـــة « الاتسل » .

وقال ليفي انه قصد من ارسالـــه الرسالة حذف هذه القضية المقرة عن جدول الابحاث بعد محاولة اثارتها مجددا . وحسب رأيه يجب الا تذكر حادثة دير ياسين وان يتوقف النقاش حولها .

الاعرابي واللص والحصان ..

ومفتعلو قصـــة « هجـــرة اليهـــود » !

هذا التعليق نشرته صحيفة الحزب الشيوعي اللبناني - « النداء » - بتاريخ ٢١\٣\٧١ ، حول ما تسميه وسائل الاعلام الاستعمارية والصهيونية « هجرة اليهود » من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل ..

يحكى ان اعرابيا قضى ليلة في أحد الخانات ، وربط حصانه خارجا ، ولما افتقده في الصباح ، وجـــد ان اللصوص قد سرقوه ، فتجمع الناس من حوله ، وراحوا يلومونه فقال لهم:

« ما لكم قد تكاكأتم علي تكثرون من لومي على اني ربطت حصاني خـــارج الخان ، وما من احد منكم قال كلمة واحدة على اللص الذي سرقه » .

تذكرت هذه الحكاية ، من خلال الضجة القائمة اليوم حول ما تسميه وسائل الاعلام الاستعمارية والصهيونية «هجرة اليهود» من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل ، التي تلقفتها بعض الصحف اللبنانية بلهفة ، أين منهـــا لهفة الغريق الى أي شيء ، او مجرد سراب ، يتشبث بـــه ...

اميركا ، وملياراتها ، وطائراتهـــا وطياروها ، وامكانياتها ، التي تدعم بها اسرائيل في اعتداءاتها على الشعوب العربية ، بـــل واليهود المزدوجو الجنسية الاميركية - الاسرائيلية ، كل هذا لـــم يعد له أي حساب في صفحات وسائل الاعلام والصحف هذه، والذي يجب ان تقوم له دنيا العرب ولا تقعد ، حسب اعتقادها ، هـــو فرار يهودي مارق ، او اثنين او قل جدلا ثلاثة ، من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل ..

والصهيونية والاستعمار ، الاميركي بخاصة ، تجند جزءا مهما من دوائر استخباراتها للتغرير بيهود الاتحـــاد السوفييتي والبلدان الاشتراكيـــة الاخرى ، فتتمكن بين الحين والآخر من تضليل البعض الذين سرعان مـا يكتشفون ان الجنة التي وعدوا بهـا ما هي الا الجحيم ، فيهربون بهـــذا الشكل او ذاك .. والامثلة كثيرة ...

ولكن ما ان توفق دوائر الاستخبارات الاميركية والصهيونية في اقتناص أحد يهود الدول الاشتراكية ، حتى تجند كل وسائل اعلامهـــا والصحف التي تأكل خبزها ، لتشن حملة صليبية ضد الاتحاد السوفييتي ، وتجعل من « الحبة قبـــة » ، وتتناسى دور اللصوص وقطاع الطرق ، في محاولة لضرب ستار من النسيان على كـــل الجـــرائم التي اقترفتها الدوائر الاستعمارية الاميركية، وكل المساعدات التي قدمتها وتقدمها للصهيونيـــة واسرائيل ، فتوجه الانظار نحـــو اليهودي السوفييتي الذي هـــاجر الى اسرائيل ... دون ان تقول كلمة واحدة على « اللص الذي سرقه » .

وابلغ مثال على ما نقول ، هـــو العديد من الاشخاص الذين يفرون من اسرائيل ويتحدثون عن التمييز الذي يلقاه اليهـــودي الشرقي في اسرائيل ، والجحيم الذي يجد نفسه فيه فور ان تطأ قدماه «ارض الميعاد» بعد ان يكون قد غرر به من قبل دوائر الاستخبارات الاميركية والصهيونية .

الذي يأكل خبز السلطان ، عليـــه ان يضرب بسيفه ، والا فلا خبز له ..

والصهيونية والولايات المتحـــدة ، تبحث عن أي وسيلة ، او عن «حبة» لتجعل منها « قبـــة » بهدف الحـــط من سمعة الاتحاد السوفييتي في اعين الجماهير العربية ، بعد ان اصبـــح في اعلى عليين ، واصبحوا في اسفل سافلين ، ومحاولات عديدة مماثلـــة فشلت ، كما ستفشل هذه ، وغيرها غدا وبعد غد ..

لماذا ؟

والجـــواب بسيط .. ليجردوا العرب من اصدق صديق لهم ، كان وسيظل معهم في السراء والضراء ، وكانه عون السماء، يمدهم بالمساعدات بدون حساب ، لا منة ولا شكورا ، ولا هو يطلب منهم ذلا ولا استخذاء . وانما مساعدة الند للند .. تلك هي مبادئه التي قام عليها وتشربت في دماء شعوبه ..

والصهيونية والاستعمار الاميركي ، والذين يأكلون خبزهما ، يعلمون علم اليقين ، انه طالما ظلت هذه الصداقة قائمة ، وتوطدت ، وهي لكذلك ، ستفشل جميع خططهم ومؤامراتهم ، لاذلال العـــرب وتركيعهم وفرض الاستسلام عليهم .

والفرق بين الذين تكاكأوا عـــلى الاعرابي الذي ربط حصانه خـــارج الخان ، وبين الذين يفتعلون الضجة حول هجرة « اليهود السوفييت » المختلقة ، هو بعيد ، فاولئك قـــد لا يكونون ، أرادوا التستر على اللص والتشهير بصاحب الحصان ، بينما هؤلاء أرادوا .. ولكن هيهات لهم ذلك .. وليس بصمات الاصابع هي الدليل فقط ، بل لان اللص قـــد قبض عليه متلبسا بالجريمة .. ومعه كـــل الذين يأكلون خبزه ويضربون بسيفه ..

فؤاد كحيــل

ادب * فن * ثقافة — ادب * فن * ثقافة — ادب * فن * ثقافة — ادب * فن * ثقافة

نداء بمناسبة يوم المسرح الدولي

بمناسبة يوم المسرح العالمي الذي صادف ٢٧ آذار، وزعت المؤسسة الدولية للمسرح رسالة من الشاعر التشيلي بابلو نيرودا قرئت في جميع مسارح العالم في هذا اليوم .

وهذا هو نص النداء :

شاهدت في مكان ما من مونتيفيديو او كاراكاس مسرحية «الثمن» لارثر ميلر. اعجبتني بشكل اليم كعمل لتشيخوف قاس لا يرحم ولا يبسم .

غادرت المسرح طارحا اياه خلفي في نسيان تلك الدقة المريرة ، شاهدت في باريس خلال العام نفسه مسرحية كثة الشعر ، وقحة ، وبدون خفر .

خرجت من المسرح ونظرت بعطف الى الطرق الشتائية والشجر الجامد ومشاغل الرجال .

خلفت ورائي عنف المسرح هذا ونسيت بسرعةتلك الاثارة المتعمدة . ظني ان في مثل هذه التقلبات يتأرجح زمننا بين حقيقة تتركنا دون اكتفاء وامنية لم تستجب بعد .

■ بابلو نيرودا ■

لقد فلق المسرح ببض نعام ضخمة . ونحن ، نحن الرجال من الصف الاول الى الصف الاخير ننتظر جالسين ان يركض الطائر الجديد ، ان يطير ! الغريب يسئمنا كما الكتب العتيقة . اما الواقعية فمن شيخوخة ماتت .

ولننتبه لنحرص على بقائها في قبرها !

جلي ان الجدران قد انهارت في الجزر السبع في البحار السبعة التي تكون العالم ، الجميع يرغبون في البناء ، في المعرفة والتعرف . نرغب جميعنا في رؤية نفسنا على المسرح كما كنا وكما سنصبح .

انا ، الشعر خبزي ولست سوى شاعر من التشيلي ، قريب وبعيد عن كل واحد منكم انتم رجال ونساء المسرح العالمي .

وبالرغم من كل ذلك أجازف وأفكر فيما يجمعنا كلنا حوله : مسرحا مبسطا لا بسيطا ، ناقدا ولا يخلو من انسانية ، مسرحا لا يحد منه شيء ، يتقدم كنهر من جبال الانعلس ، يفرض حيث حل ما رسم لنفسه من حدود .



لوحة للرسامة المصرية **انجي افلاطون**

العنكبوت

شعر : « كجراي »

الشاعر السوداني محمد عثمان

بمناسبة زيارة نيكسون نائب رئيس الولايات المتحدة للسودان سنة ١٩٥٧

اجل عاد هذا الصفيق اللعين
يحوك الشباك ويلقي الشراك
وقد مزق الحقد امعاءه
وقد اكل الجوع أحشاءه
ومن طول ما خيم العنكبوت على أرضنا
ومن طول ما جثم العنكبوت على صدرنا
عرفنا خطاه
وكنا نشاهده في بياض الضباب الكثيف
وتحت ستار الظلام المخيف
يحث الخطى
كعقربة في رذاذ الخريف
يمرغ اعمارنا في الرغام
ويمتص اعمارنا في الظلام
ويبصقنا جثثاً هامده
يحنطها باللعاب الكريه ويلفظنا جثثاً هامده
فمن طول ما خيم العنكبوت على أرضنا
عرفناه في جرحنا الغائر
وفي بطشه الاسود الغادر
وفي خطوه البشع العاثر
وقد لطخ الدم خرطومه
وأرجله الرخوة القانيه
وكنا نموت ويحيا الصغار
لينتفضوا كرة ثانيه
وكانوا يلاقون نفس المصير
دماء تجف وموت يرف
تقام الجنائز نفس المصير
ومر الزمان

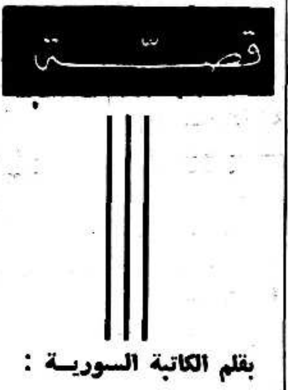
وقد شاخ هذا اللعين الحقير
وثارت عليه شعوب فتيه
تناضل في وثبات أبيه
وقد اقسمت انها لن تموت
الى ان ترى جثة العنكبوت
تمزق بين ضياء النهار
فلاذ اللعين بعار الفرار
ولكنه الاجرب اليوم عاد
ربيب الظلام وظل السواد
تسلل بين عصي الدروب
ومستنقع الطامعين القذر
وطاف بارجائنا كالقدر
واغرى الضعاف
قطيع الخراف
من استمرأوا الدفء دفء القصور
تطل على النيل صوب الضفاف
ومن جلبوا للسواد الخراب
ومن آثروا الظل ظل الحراب
ومن ملكوا بدعاوى الخرافة كل الرقاب
وبالشعوذات دعاوى الخرافة كل الرقاب
ولكنه سيلاقي المصير
ولا شيء غير ظلام المصير
وحشرجة المستبد الحقير
ودنيا الجيف
ومن أقسم اليوم ان لن يموت ،
سيسخر من هجمة العنكبوت .

الراية

قصة

بقلم الكاتبة السورية :

رجاء ياسين



■ تسعون جرة قلم . مئة كلمة .. ألف حنجرة منتفخة. وحتى لو جمعت ارقام الدنيا جميعها ، فهي لا تعادل لحية وعمامة وتعويذة شفة .

هذه المرة وحين توحد في صلاته ، تفتقت السماء وتدلى منها شعاع ارجواني من خلفه شبح وتسلقت التعويذة شفتيه برشاقة ولاذت بهما . تلفت بحذر وحملق ورمى العابرين تحت شباكه بنظرة متعالية .. بلع ريقه واستأنف : (نجمه خماسية.. سداسية ، لون احمر ، أخضر ، اسود ، اصفر او ابيض . الوان العالم ، اعلام العالم .. لا يهم ما دمنا فوق العالم بلحانا وعمائمنا . ما همنا ان كانت نجومنا خماسية او سداسية او حتى عشارية. ما همنا ما دمنا نتقن لعبة الشيطان والملاك) .

شعاع ارجواني من خلفه هامة اثوية العبق ولحية على الذقن ، وعمامة على الكتفين مع عقدة حاجبين وتعويذة رشيقة كطير . ولتصرف الاسنان ولتكثر الانياب . ما نفع الاسلاك المكهربة ما دامت النجوم بأنواعها بأشكالها بأحجامها تسقط خارج الاسلاك وخارج الزمن ! فلتسقط نجوم العالم انى تشاء . المهم ان تبقى اللحية والعمامة كذلك الحاجبان . يجب الا ننسى اهمية الحواجب فهي ايضا تخرق الزمن كالحراب .. كالقنابل .. كالصورايخ .. تخرق جسد المطعون مزقا تجعله ، فتاتا ، تجعله اشباحا مرعوبة وشرائح اموات) .

في كل ليلة كانت تهب الريح وتمتشق العواصف صدور مخادعنا وتهتكها . تنسل بخفة . تمتطي الاعناق. تزار .. تجرح الصمت الحالم .. تقص الاسلاك ، وتمضي تضاجع عذاراه .. حالها كحال ذلك المتراخي خلف شباكه ينظر للعابرين بهزء واستعلاء ، الم يقهر الزمن في الابن والابنة والاخت والزوجة ؟!

هذه المرة قررت (وضحا) ان تنهي لعبة الشيطان والملاك. ان تقص بنفسها الاسلاك المكهربة وتمضي هي الاخرى تتحدى الريح والنجوم والعمائم واللحى . تحسست بطنها المنتفخ وجيبها الخاوية والقت نظرة خاطفة ومضت بصمت شاحب تحمل ثمرة القهر والعهر ، شريحة حية تهصر الاعماق .

أما سيدة المملكة الواسعة الارجاء .. الزوجة ذات الوصمة الشرعية ، فكانت تنظر .. تتفرس.. تترقب.. تقبع كالمربوط من ذيله .

في مساء الواحد والعشرين من اذار (١) .. وفي تمام الساعة الخامسة عشرة .. نصبت السيدة (نون) صاحبة المملكة الشرعية كمينا للعدو والشيخ (علام) اثناء محاولته التسلل الى أراضيها ومضاجعتها . خسائرنا : لا شيء . خسائر العدو : قتيل واحد ذو لحية وعمامة .

مرة اخرى تحسست (وضحا) بطنها المنتفخ وجيبها الخاوية ، ونظرت بامتلاء الى الامام .

تذكرت :

ـ انت شهية يا وضحا .. أكثر من ستك يا وضحا .

وتحملق بجمود لاعنة اللحظة التي تركت فيها بيتها للصوص .

ـ انت شهية يا وضحا .. اكثر من ستك يا وضحا .

وتهتز اللحية تحت فمه ومن ثم يلج ابواب الجنة متمتما :

ـ صدقيني يا حبيبتي .. قصة الشيطان والملاك مجرد لعبة مشهورة .. الجنة (ويتلمظ) انت الجنة ، الجنة بعينها يا وضحا .

ويشهر الورقة ذات الخمسين .. فتتوسع العينان الجزعتان وتتنسمان باستشفاف ذلك العنف الذي ملأ الهواء يوم الرحيل . يوم تشتتت الجموع خاوية البطون .خاوية الايدي لتناطح الزوابع بظهورها المقشورة .

ـ اسرعي يا وضحا .. اليهود يا وضحا .. الله بيرزق يا وضحا .

يأتيها النداء لاهثا .. محموما ، ومرعبا . في تلك اللحظة ادركت ان ألم الحب اشد عذوبة من كل ألم . تسمرت برعب . هل يمكن ان تمضي مع الذين يطعنون صدر الارض بأقدامهم المذعورة . خيل لها ان الارض قد مدت اذرعها لتتشبث بالاقدام . تشدها اليها .. تقول : لا .. تصيح : لا .. لكن الاقدام تأبى ان تسمع .. تأبى الا ان ترفث وتطعن لماذا تبدو الحياة بخيلة وضنينة الى هذا الحد؟! ودفعتها الهامات المتلاحقة من خلفها لتدوس مثلها على عنق الارض وتمضي هي الاخرى.. تمضي والعصب في رأسها يشتعل والخافق في داخلها يلفظ الانفاس ويغلق على الذكرى :

صيف العام المنصرم محرق .. الدنيا مفتحة كالنوافذ .. كعيون تضحك بفرح .. ثمة مآس مغلقة في اقفال ، وحوار يدور خلف باب ، وقلوب تخفق وتئن . لم تكن تلحظ شيئا غير مألوف ، الا في عينيه الواسعتين . كان بريقهما محببا ومخيفا . لكم أقفلت عينيها فاخترق البريق جفنيها . لكم ودت نسيان عالم امها وابيها . عالم التساؤلات التي تعكر عليها صفو أحلامها :

ـ الى اين انت ذاهبة ؟ ولم هذا التاخر ؟

في غمرة حشود الاسئلة التي تعسكر في فميهما كانت تطلق العنان لحبها الاهرامي.. تتمناه لو يكبر ويكبر ويكبر حتى يملأ الدنيا وينشر ظلاله على الغرباء .

نعم كانت تحب وتذعن لخدر لذيذ من الخيالات المتحالفة مع الالم والانتظار . وعندما تقف أمام من تحب تتمنى لو يظلان واقفين طيلة الامد يحرسان هرمهما الكبير من الاندثار تحت عواصف الزمن .

امامه تقف ..تتقحم تأملا .. تنبش طيبة .. تنبش خبثا . تستنبط فرحا او ترحا .. شيء في ذات رجولته .. في لحظه تميد ولا تميد .. في الذي لا تدركه .

لون السمرة التي تكسو صدره جذاب ، فرح .. ولو اغمضت عينيها لانطبعت فيهما صورته وبقيت كمثل ما تظل فيهما صورة امها وهي تفور.

هل يمكن ان يفقد الانسان كل شيء في ثوان معدودات ؟

ـ اسرعي يا وضحا .. الله بيرزق يا وضحا .

مرة اخرى القرش .. هذه الراية التي لا تنكس أبدا .. السر الازلي الذي خلب الالباب ودنسها بمهارة .

ـ لماذا تعاندينني يا وضحا .. لا تخشي شيئا .. ستك في السوق تشتري بعض الحاجيات اوصيتها ايضا ان تبتاع لك ثوبا جديدا .. لم لا تكوني مثلها طيبة رقيقة القلب ؟ لشد ما فرحت عندما اعطيتها المئة ليره .

وتلمح الخمسين تتوهج . مفتاح الجنة الذهبي .

ـ لا تنسي يا وضحا .. الجنة لا يدخلها الا من يملك مفتاحا .. هذه الخمسون راية لا تنكس أبدا ، وتبقى الخمسون منشورة كراية .. وتبقى العينان مفتوحتين ، مبهورتين ، جاحظتين والزمن يقفز ، والانفاس تتصاعد بلهاث محموم ..

١ ـ معركة الكرامة ١٩٦٩ .

مات اندريه رايدر

توفي في ١٥ آذار الماضي في شيلي ، في اميركا اللاتينية ، الموسيقار المصري اندريه رايدر وهو في الثانية والستين من عمره .

واندريه رايدر من اشهر موزعي الالحان المصرية خلال ربع القرن الاخير ، ومؤلف موسيقى عدد كبير من الافلام المصرية ، بينها : « الرجل الذي فقد ظله » ونال عن عمله فيه جائزة السينما ، وواضع الحان العديد من الاناشيد ، منها : « السلام الجمهوري » و « والله زمان يا سلاحي » ، ونشيد الوداع ، الذي رددته الملايين يوم جنازة الرئيس الراحل عبد الناصر ، ونشيد تلاميذ بحر البقر ، الذي طاف العالم . ومن الالحان التي وزعها : الحان عبد الوهاب ، وأم كلثوم ، ومنها : « على باب مصر تدق الاكف » ، وحصل على وسام العلوم والفنون .





● اندريه رايدار ●

وقد مثل مصر في نهاية العام الماضي في مهرجان طوكيو للاغاني الشعبية .

واصبح رايدر مصريا قبل خمسة شهور فقط ، اذ حصل على الجنسية المصرية في شهر تشرين الثاني الماضي .. وهو يوناني الاصل ، وزوجته سيدة نمساوية ، وكان من ابطال الجودو وسكرتير اتحاد المصارعة .

وقد غادر رايدر مصر الى الى الشيلي مع منار ابو هيف، ليشتركا في مهرجان شيلي للاغاني الشعبية وقدما اغنية لصلاح جاهين ، وذلك في شهر شباط الماضي .

وقد نقلت جثته الى القاهرة ودفن فيها على حساب الدولة .

عمر الشريف في الافغان

يمثل عمر الشريف اليوم فيلما عالميا جديدا ، وهذه المرة في الافغان ، عن ثائر افغاني ظهر في اوائل القرن الحالي .

وهذا هو الفيلم الثاني الذي يمثل فيه عمر الشريف شخصية افغانية .. واسم فيلمه الاول « الفرسان » ، لم يعرض بعد ، وقد تم تصويره في ضواحي مدريد ، وصورت بعض مناظره الخلفية في الافغان

وهناك فيلم جنكيزخان ، سبق ان مثله عمر الشريف ، ولكنه فشل فشلا ذريعا وخسر ماديا .

آما الفيلم الحالي فيعتمد على قصة للكاتب الاميركي جيمس ميشتر ، الذي قضى فترة طويلة في الافغان ، وهو الذي اقترح اختيار عمر الشريف لدور البطولة .

مباراة في المعلومات

حيفا ـ اقامت « **دار الثقافة** » ـ **الاخوة** ـ في حيفا مباراة في المعلومات العامة ، وذلك يوم الاثنين ١٩ نيسان الماضي بين فريقين من طلاب الكلية الارثوذكسية العربية وطلاب مدرسة راهبات الناصرة في حيفا .. بحضور جمهور غفير من الطلاب والطالبات .. وكانت لجنة التحكيم من طلاب الجامعة والتخنيون والكتاب .

وقد دل الفريقان على اطلاع واسع ، وسرعة خاطر فكانت العلامات ، على الرغم من فوز طلاب الراهبات ، متقاربة ..

وقدمت الفنانة **سامية** في نهاية البرنامج مشهدا فكاهيا.

الى خائنة ..

سهران ..
اشكي من الجفا سهران !
حيران ..
ابكي عالوفا حيران
من قلب راح يكسر ضلوعي
من حرقتي في الحب وولوعي
قلبك يقاسي ان كان ،
صوان رق ولان ..
بتحللي بالحب قتل الروح ؟
والحب في شرعك ألم وجروح
وقلبي إلك كل العمر مفتوح .
كتار القالوا له روح
يا ما انعزم تيروح
مع مين بدو يروح
وما غيره انسان
صابر ع الجفا صابر
وبعدو مثل ما كان

* *

يا ناكره ايامنا ـ نسيتي .
وين الوفا ؟
في غيرنا رضيتي
تعطي قفا وعازندنا ريتي
عشتي عمر في داخل عيوني
تقومي ، تنامي ، لحافك جفوني
وحدك وحيدة .. ليش تتخوني ؟ !!
وتلوعي الولهان
مثلك انا انسان

* *

رحتي ، نكرتي ـ
بس اوعي ترجعي
ما بقبلك لو كل ساعة بتركعي
وكلمة وداع ان كان بدك تسمعي
تقضي العمر تتألمي ، تتوجعي .
ان رحتي ، ان جيتي ؟
ان مرقتي بحينا
إوعي عمفرق بيتنا تتطلعي
إمشي بلطافه ـ ان حس قلبي وشافك
بيزعلك، بيثور ، لا تحكي معي ..
لا تعاتبي ، لا تجادلي ،
قال الهوى :
إنسان حب وخان
قضى العمر خوان

سلمان اسعد فضول

من شعارات الحزب الشيوعي الاسرائيلي لعيد اول ايار ١٩٧١ :

– لتلغ قوانين الطوارىء الانتدابية
– ليسقط المس بالحريات الدمقراطية
– لتسقط الاعتداءات الفاشية على محبي السلام في بلادنا !
– عاشت وحدة القوى الدمقراطية في اسرائيل ضد خطر الفاشية .

***

– لنناضل لالغاء التمييز القومي ، ولضمان المساواة التامة في الحقوق للاقلية العربية
– لتلغ اوامر الاقامة الجبرية وتحديد حرية التنقل ، الموجهة ضد الشيوعيين والمعارضين الآخرين لسياسة الاحتلال والضم .
– ليتوقف التمييز ضد العمال العرب
– ليتوقف نهب اراضي الفلاحين العرب
– عاشت أخوة الشعبين اليهودي والعربي
– لتفتح ابواب التعليم العالي امام الشباب العرب .

***

– لينتهِ الفقر
– لنناضل من اجل مساواة المراة في القضايا الشخصية للمراة (الزواج والطلاق) وفي الارث والحياة العامة ، وفي العمل والاجرة .
– لنناضل من اجل حقوق الشبيبة العاملة والمتعلمة .
– الاجر المتساوي لقاء العمل المتساوي ، دون تمييز قومي او طائفي ، او في الجنس والعمر .
– عاشت وحدة العمال في النضال من اجل رفع اجور العمال ، وضد الغلاء وتخفيف عبء الضرائب .
– لتضمن الحكومة العمل لكل طالبيه ، وليسن قانون للضمان ضد البطالة على حساب أصحاب العمل .
– لنناضل ضد اي شكل من اشكال التحكيم الالزامي او « الاختياري » في نزاع العمل ! لنعارض كل مس بحرية الاضراب والنضال النقابي للعمال !
– تحيات أول ايار لكادحي اسرائيل ولكل الكادحين في العالم .

بيت جن بحاجة الى تحسين المواصلات

بيت جن – لمراسلنا – بيت جن ، القرية الجبلية العالية ، نواقصها كثيرة ومنها الكهرباء ، والملاعب ، والنوادي .. وغيرها ، ومن مشاكلها الملحة ، مشكلة المواصلات . فقرية بيت جن التي يبلغ عدد سكانها ٤٥٠٠.. نسمة ، لا يدخلها الباص سوى اربع مرات في اليوم ، وهي بعد الساعة الخامسة مساء تفتقد لاي نوع من المواصلات .. هذا بالاضافة الى ان الطريق التي تصل القرية ، جبلية ضيقة ، كثيرة الالتواءات ، مما يؤدي الى وقوع حوادث بشكل مستمر عادة ما تكون نتائجها مؤسفة .. فقبل عدة اشهر انقلبت سيارة وأصيب من جراء ذلك رجلان ، أحدهما كانت اصابته خطيرة ، اقعدته وقتلت امراة . وفي الشهر الماضي انقلبت سيارة اخرى واصيب من جراء ذلك شابان .. وادى الحادث الى اصطدام بين سيارتين واصابتهما بالعطب .

اننا نطالب شركة «ايجد» بأن تحسن المواصلات .. خصوصا في الليل حتى لا يضطر العمال والطلاب الى السير مسافة ١٠ كيلومترات في الليل . ونطالب وزارة المواصلات والمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق بوضع حد لمثل هذه الحوادث ، بواسطة توسيع الشوارع ووضع اشارات طرق ، على طول الطريق .

قضية ابراهيم غنايم امام محكمة العدل العليا

جاءنا من السيد ابراهيم فريد غنايم من باقة الغربية في المثلث رسالة ارفق بها نسخة عن طلب القضية التي قدمها الى محكمة العدل العليا في القدس بشأن الاوامر التعسفية الصادرة بحقه ، ويطلب استدعاء السيد موشه ديان وزير الدفاع والسيد شلومو هلل وزير الشرطة ، ليبينا اسباب عدم الغاء الاوامر التي اصدرها قائد المنطقة الوسطى الجنرال رحبعام زئيفي ، والتي تحرمه من حقوقه المدنية ، ومن هذه البقاء في قريته وعدم مغادرتها الا بأذن ، والبقاء في منزله بعد غياب الشمس ، مع اثبات الوجود في مركز الشرطة في باردس حنا مرتين في اليوم وهي تبعد عن قريته ١٢ كيلومترا ! .

تعزيات

تعازينا الحارة الى الرفيق عبد الغني محمد وأخيه واقاربه بوفاة **الوالدة**
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .
الحزب – الناصرة

●●

تعازينا القلبية الى الاخ مصطفى حدات بوفاة المرحومة
زوجته
الحزب والشبيبة – حيفا

●●

تعازينا الى آل صالح بوفاة عميدهم المرحوم
صالح حسن
الحزب – يافة الناصرة

●●

تعازينا الى آل الشاعر في يافة الناصرة وخارجها بوفاة فقيدهم المرحوم
نمر الشاعر
الحزب – يافة الناصرة
والكتلة الشيوعية في المجلس المحلي

مراقب الدولة يشير الى اتساع الثغرة بين شبكة الامن والاقتصاد المدنى

مكتب الاتحاد – قدم مراقب الدولة ، في مؤتمر صحفي عقد في القدس يوم الثلاثاء الماضي ، بعض الملاحظات عن تقريره لسنة ١٩٧٠ وذلك بمناسبة طرحه على البحث في الكنيست .

وذكر ان مكتب مراقب الدولة قد تلقى خلال السنة الماضية نحو ٥ آلاف شكوى من المواطنين .

وأبرز القضايا التي عالجها المراقب في تقريره هي الثغرة الكبيرة بين نشاط جهاز الامن وبين الادارة المدنية والاقتصاد المدني . وقال المراقب في مؤتمره الصحفي ان ثمة قضايا مبدأية برزت خلال عمله وبينها مواجهة أمور ثقيلة وجدية بدون ان تكرس لها الوسائل الملائمة وبدون توفر التنسيق والاستمرارية الضروريين لاحراز تقدم عملي .

وتوقف المراقب عند مهام الوزارات الاقتصادية ووزارة الدفاع . وقال ان حصة موازنة الامن في مجموع ميزانية الدولة وفي الانتاج القومي يجب ان تكون قايلة نسبيا بمدى ما يتسع الاقتصاد ، الا انها ستبقى كبيرة جدا في المستقبل المنظور . واضاف ان احد الاخطار يكمن في اتساع الثغرة بين الادارة والاقتصاد الامنيين وبين الادارة والاقتصاد المدنيين . وقال ايضا ان على الوزارات الاقتصادية ، وفي المقام الاول وزارة المالية ووزارة الصناعة والتجارة ان تكون شريكا نشيطا في الشئون الهامة لشبكة الامن التي لها اثر على الاقتصاد .

ومن القضايا البارزة التي عالجها تقرير مراقب الدولة المحاولة الفاشلة لتوحيد الصناعات الكيماوية والنواقص في وسائل شراء وتوزيع اللحوم المجمدة ، وبعثرة اموال الجمهور في وزارة الشئون .

وقد أبرز تقرير مراقب الدولة ان اعمال وزارة الدفاع قد اعطيت الى أشخاص تركوا الخدمة العسكرية والادارية وأقاموا لهم شركات صناعية او انضموا الى شركات قائمة.

وفي هذا الصدد أورد التقرير نماذج معينة ، وقد رات جروزلم بوست (٢١–٤) خطر تحول وزارة الدفاع الى دولة داخل دولة .

وقد عقبت « هآرتس » على التقرير بقولها : ان التقرير يعود على الظواهر المعروفة منذ السنوات السابقة ، ظواهر الاستخدام الطليق لاموال الجمهور على أيدي وزارة المالية ، والتبذير ، وانعدام الفائدة ، والاهمال ، وتوزيع الاموال بصورة تعسفية .. وبالاضافة الى هذا كله برزت ظاهرة لم ترد في التقارير الا نادرا وهي انتقال مستخدمين من هذا الجانب الى الجانب المقابل بدون فارق زمني ملائم .

هذا وستقدم « الاتحاد » في عدد قادم بعض ما أورده تقرير مراقب الدولة من قضايا .

اجب يا وزير الشرطة

تعذيب سجين اداري في رام الله .. عصابات تهدد باستخدام العنف ضد قوى اليسار

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – الشكوى التي ارسلتها المحامية فولا لانغر ، الى وزيري البوليس والدفاع، على التعذيب الذي لقيه موكلها المسجون اداريا – محمود علي محمود احمد خليل من قرية قطنه – هذه الشكوى كانت موضوع استجواب قدمه النائب الشيوعي توفيق طوبي الى وزير الشرطة حيث ساله : ايعرف عن ادعاءات هذا السجين الاداري في سجن رام الله وعن تعذيبه ؟ وهل جرى تحقيق فيها وماذا كانت نتيجته ؟ وهل أعطي امكانية المعالجة الطبية ؟

واورد النائب الشيوعي في استجوابه ما ذكرته المحامية في رسالتها من اقوال السجين نفسه : بعد اعتقاله جيء به الى دائرة الحكم في رام الله حيث بدأوا يضربونه على وجهه ويديه ورجليه .. والقي به في بركة ما .. وصوبوا الى عينه اليمنى أنبوبا تدفق منه الماء فيها .. ولما اشتكى من انه لا يرى الآن بهذه العين قال له المحققون : ولن ترى ايضا بعينيك الاثنتين .. وعذبوه بالتيار الكهربائي وبرشقه بالماء الساخن ثم بالماء البارد .. بل لقد اجبروه على ضرب والده المسن البالغ من العمر ٧٣ سنة!

وطلب النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، بعد هذا ، ان يجيب الوزير على أسئلته ..

واستجواب آخر لوزير الشرطة ايضا ..

وذلك في موضوع رسالة التهديد التي تلقاها النائب الشيوعي ماير فلنر وموقعة من « عصبة الدفاع الاسرائيلية » وجاء فيها ان « رجال متسبين وركاح واليسار الجديد يشكلون خطرا على وجودنا . ويجب القضاء عليهم ولو بالقوة .. ارض اسرائيل كاملة الى الابد. سيناء جزء من اراضينا » ..

وذكر النائب توفيق طوبي ، في هذا الاستجواب ، ما نشرته جريدة «هآرتس» (١٩–٣) وفي نفس الاسبوع من ان « فرعا لعصبة الدفاع اليهودية التي اسسها الرابي كهانا قد افتتح في القدس ويشترك في عضويته عشرات الطلاب الذين يتدربون على معارك الشوارع وعلى الدفاع الشخصي وان هذه العصبة تنوي افتتاح فروع اخرى في المدن الكبيرة في البلاد » .

وسأل النائب توفيق طوبي الوزير :

ايعرف الوزير عن نشاط هاتين المنظمتين ؟ وهل ثمة صلات بينهما ؟ وكيف ينوي الوزير ان يفعل مع هاتين المنظمتين اللتين تهددان باستخدام العنف ضد اوساط اليسار في البلاد ؟

العنوان : شرم الشيخ !!!

العنوان : « شرم الشيخ » سجل يوم الثلاثاء الماضي ، لاول مرة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، في هويات السكان الاسرائيليين المدنيين القاطنين في شرم الشيخ . ففي ذلك اليوم استدعى موظف وزارة الداخلية في منطقة شرم الشيخ كل الراغبين في نقل عنوان سكنهم الى شرم الشيخ واجرى على هوياتهم التغيير المطلوب .

وتقول صحيفة « هآرتس » التي نقلت هذا الخبر ان عددا كبيرا من الاسرائيليين يسكنون الآن شرم الشيخ.

واضافت «هآرتس» : ان لتسجيل عنوان شرم الشيخ في هويات السكان الاسرائيليين المدنيين اهمية سياسية كبيرة . وقالت: ان سكان شرم الشيخ يشعرون بجو جديد من جانب السلطات . وهم يفسرون هذه الخطوة بانها دليل على نية واضحة في الاستيطان الدائم في شرم الشيخ .

واعلنت «هآرتس» ان وزارة الصحة تنوي اقامة عيادة في شرم الشيخ ، وان الحكم المدني في شرم الشيخ انتقل الى بناء دائم منذ ثلاثة اسابيع ، وان دائرة الاسكان والتعمير خصصت ميزانية لبناء مساكن اضافية هناك وبيعها او تاجيرها الى سكان جدد خلال سنة ونصف او سنتين .

وفي الثاني من ايار القادم سينظم احتفال في فندق « كروان » (في شرم الشيخ) بمناسبة عيد الاستقلال ..

وفي مكان آخر ذكرت « هآرتس » ان وزير الاسكان ، زئيف شرف ، صرح في مؤتمر صحفي في القدس ، انه ستتم في شرم الشيخ اقامة منطقة سكن يمكن ان يقيم فيها كل من يرغب في ذلك .. فستقام في هذه المنطقة بيوت سكن ومدرسة وروضة اطفال . كذلك ستقام مستوطنة في « نؤذبة » التي تبعد ٨٠ كيلومترا جنوب شرم الشيخ .

وقد كشف وزير الاسكان النقاب عن ان القرار حول اقامة منطقة السكن والمستوطنة المذكورتين اتخذته هيئة حكومية مخولة .

اللحوم المباعة في عكا بدون مراقبة صحية !

عكا – لمراسل الاتحاد – طلب العضو الشيوعي في مجلس بلدية عكا ، رمزي خوري ، من رئيس البلدية ان يدرج في جدول اعمال جلسة المجلس المقبلة موضوع : المراقبة الصحية على اللحوم المباعة للسكان .

وذكر رمزي خوري في رسالته الى رئيس البلدية ان عملية الذبح لا تتم بصورة قانونية او بمراقبة الطبيب المختص الامر الذي قد يعرض صحة السكان الى الخطر ، وقال : ولدي انطباع بأن هناك تسليما بهذا الوضع من الهيئات المسؤولة عن الصحة في البلدية. ولهذا اطلب بحث الامر واتخاذ قرارات بما يجب عمله في هذا الشأن .

حاملات طائرات سوفييتية – بقية

تعمل في البحر الابيض المتوسط بنفس الفعالية التي تعمل بها في المحيطات ومن هنا فان هذه الغواصات تشكل الخطر الاكيد على قوات حلف شمال الاطلسي في هذه المنطقة . ويضيف هذا الاميرال ان للسوفييت حاملة هليكوبتر واحيانا حاملتين تعملان في البحر الابيض المتوسط في نطاق الحرب ضد الغواصات .

وذكر الاميرال كيد في مؤتمره الصحفي ان اعادة فتح قناة السويس للملاحة سيمنح الاسطول السوفييتي تسهيلات تمكنه من تحقيق الاتصال السريع بين قطاعاته العاملة في البحر الابيض المتوسط وقطاعاته في المحيط الهندي .

تهنئة

احر التهاني الى صديقنا الشاب جميل ابو جابر بمناسبة **الخطوبة**
الحزب – الناصرة

تعطيل التعليم في مدارس غزة في اعقاب اختفاء فتاة !

ذكرت « هآرتس » ، ان مدارس عديدة في غزة يسودها التشويش ، في المدة الاخيرة ، ويبدو هذا واضحا بالقاء الحجارة على المدارس وتغيب الطلاب ..

وتقول «هآرتس» ان هذا التشويش – كما يبدو – جاء في اعقاب الدعوة التي وجهها راديو دمشق الى الطلاب لاعلان الاضراب ، احتجاجا على اختفاء فتاة في قطاع غزة ، في شهر آذار الماضي . وقد ذكر الراديو ان الاسرائيليين اختطفوا تلك الفتاة وبعد ذلك اكتشف انها موجودة في مضرب خيام الشيخ الهزيل .

وقد اعلنت «هآرتس» ان الشرطة فتشت مضرب خيام الشيخ الهزيل ولكنها لم تجد اثرا للفتاة . وتضيف : صحيح ان الفتاة اختفت ولكن ، حتى الآن ، لم يعثر لها على اثر !!

تهنئات

تهانينا الحارة الى صبحي محمود ابو الهيجا بمناسبة **الخطوبة**
الحزب – طمرة

* * *

تهانينا الحارة الى الصديق محمود نمر العوض بالمولود الجديد .
الخلية الشرقية – الناصرة

* * *

تهانينا الحارة الى :
* الرفيق صالح صوالحه بمناسبة **الخطوبة**
* الصديق خالد بكرية وعروسه بمناسبة **الزواج**
الحزب والشبيبة – عرابة

* * *

تهانينا الحارة الى :
* الرفيق ربيع كنانه وزوجته بالمولود الجديد **وائل**
* الرفيق محمود عبد خطيب وزوجته بالمولود الجديد **اشرف**
الحزب والشبيبة – يافة الناصرة

* * *

تهانينا الحارة الى
* الصديق صالح يونس الشاعر والرفيقة نبيهة الشاعر **بمناسبة الزواج**
* الصديق شحادة سمري وعروسه
الشبيبة – جديدة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات واحتفالات بمناسبة عيد اول ايار ١٩٧١ في النضال من اجل السلام والدفاع عن حقوق الكادحين والدمقراطية

الجمعة ٢٣\٤

حولون الساعة ٨ مساء م. زيسر
ابو سنان الساعة ٦ مساء صليبا خميس
طرعان الساعة ٦ مساء سليم القاسم
المغار الساعة ٦،٣٠ مساء اسعد يوسف
المكر الساعة ٦ مساء جميل شحادة
بيت جن الساعة ٦ مساء صليبا خميس
الناصرة الساعة ٧،٣٠ مساء في دار الرفيق طه البيومي (حي بير الامير) منعم جرجورة، عبد الحفيظ دراوشة
الناصرة ٧،٣٠ مساء في بيت الرفيق خليل دخيل (الحي الشرقي) توفيق زياد ، سليم أبو الشيخ
الناصرة ٧ مساء في بيت الرفيق جريس ابو العسل حبيب زريق
الناصرة ٧ مساء – حي الكروم (بيت الرفيق عزيز عاقلة) جورج غريب

السبت ٢٤\٤

كفر ياسيف الساعة ٦ مساء توفيق طوبي ، ابراهيم مغربي ويوسف شحادة
الرامة الساعة ٦ مساء جمال موسى وكمال غطاس
دير حنا الساعة ٤ بعد الظهر اميل حبيبي
كفر كنا الساعة ٥،٣٠ بعد الظهر توفيق زياد
سخنين الساعة ٥،٣٠ بعد الظهر اميل حبيبي
طمرة الساعة ٥ بعد الظهر سليم القاسم
الناصرة الساعة ٧ مساء حي المسلخ يوسف صباغ ، فرحان عرطول

الاحد ٢٥\٤

يافا (خلية الشيكون) الساعة ٧،٣٠ (باليلغارية) د. قمحي
البقيعة الساعة ٦ مساء توفيق زياد

الاثنين ٢٦\٤

الرملة الساعة ٧،٣٠ مساء توفيق طوبي ويوسف الغازي

الثلاثاء ٢٧\٤

يافا (العجمي) الساعة ٨ مساء اميل حبيبي
تل أبيب (الشمال) الساعة ٨،٣٠ مساء يوسف الغازي
جديدة الساعة ٦ مساء نمر مرقس
نحف الساعة ٦ مساء رمزي خوري
معليا الساعة ٦ مساء ابراهيم مغربي
يركا الساعة ٦ مساء يوسف شحادة

الاربعاء ٢٨\٤

يافا (الميناء) الساعة ٨ مساء أ. ملامد
يافا (المنشية) الساعة ٨ مساء م. زيسر
البعنة الساعة ٦ مساء صليبا خميس
عيلبون الساعة ٥،٣٠ بعد الظهر سليم القاسم

الخميس ٢٩\٤

اكسال الساعة ٥،٣٠ مساء منعم جرجوره
قلنسوة الساعة ٥ مساء ع. ابو عيطة وع. ج. غزاوي

الجمعة ٣٠\٤

بيتح تكفا الساعة ٨ مساء مايـر فلنر
حيفا الساعة ٨ مساء ابراهام لفنبراون واميل توما (درج الموارنة)
ريشون لتسيون الساعة ٧ مساء ساشا حنين
رمات غان الساعة ٨،٣٠ مساء أ. ملامد
تل ابيب (رمات ابيب) الساعة ٨،٣٠ مساء عوزي بورشطين
تل ابيب (كريات شلوم) الساعة ٨،٣٠ مساء تمار جوجانسكي
عكا الساعة ٨ مساء توفيق طوبي
الطيبة الساعة د ي. ايرغه وعثمان ابوراس
ام الفحم الساعة ٤ بعد الظهر اميل حبيبي
شفاعمرو الساعة ٥ بعد الظهر توفيق طوبي
عرابة الساعة ٦ مساء توفيق زياد

السبت ١\٥

تل ابيب الساعة ١٠،٣٠ قبل الظهر (المظاهرة)
الناصرة (المظاهرة) ماير فلنر ، اميل حبيبي سليم القاسم ، جمال موسى
يافا الساعة ٨،٣٠ مساء (حفلة) روت لوبتش
بني براك الساعة ٨ مساء ساشا حنين

الاثنين ٣\٥

القدس الساعة ٧،٣٠ مساء يوسف الغازي

عاش اول ايار –

يوم التضامن الاممي للكادحين

على شرف هذا اليوم الخالد يعقد
اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – منطقة عكا

مباراة رياضية على كاس اول ايار

وذلك في يوم السبت ٢٤\٤\٧١ الساعة العاشرة صباحا على ملعب كفر ياسيف ، باشتراك فرق :
عكا ، البعنة ، ابو سنان وكفر ياسيف
جمهور الشباب مدعو لمشاهدة المباراة ولحضور الاحتفال الشعبي لمناسبة اول ايار ، ولمناسبة يوم التضامن مع شعوب المستعمرات (٢٤ نيسان) الذي يعقد مساء نفس اليوم في نادي السلام بكفر ياسيف .

أيهـــا العمـــال والفلاحون والحرفيون والشبـــاب في النـــاصرة وعكـــا وقرى الجلـــيل !
اشتركوا بألوفكم في مهرجـــان أول أيـــار الكفـــاحي في النـــاصرة

الناصرة – لمراسلنا – ابلغت الشرطة ممثلي الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ر. ق. ح) في الناصرة ، برفضهـــا اصدار تصريح لمظاهرة اول ايار هذه السنة ، واستعدادها لاصدار تصريح باجتماع شعبي في مكان مكشوف .
وعلى اثر ذلك اصـــدر الحزب منشورا جاء فيه :

● مرة أخرى ، وللسنة الثالثة على التوالي ، تلجا سلطات الاضطهاد القومي في بلادنا ، الى منـــع سير مظاهرة اول ايار التقليدية في شوارع الناصرة ، فقد اعلمتنا دوائر الشرطة في صباح اول امس (الثلاثاء) ، انهـــا « لاسباب امنية ! ؟ » ترفض اصدار تصريح لهذه المظاهرة ، وانها عـــلى استعداد فقط لاصدار تصريح لاجتماع شعبي في مكان مكشوف .

● وهذا المنع البوليسي لمظاهرة اول ايار في الناصرة ، هو شكل من اشكال اشتداد سياسة كبت الحريات الدمقراطية ، والاعتداء على الحقوق النقابية ، ومظهر خطير من مظـــاهر سياسة الاضطهاد القومي ضد العرب في اسرائيل ، لا تربطه بالامن الحقيقي والمحافظة عليه صلة قريبة او بعيدة ، فالسلطات التي تمنع الجماهير العربية من السير في مظاهرة في هذا اليـــوم العالمي الخالـــد ، هي نفسها التي اصدرت في مناسبات عديدة التصاريح المفتوحة لجماعات ذات اتجاهـــات فاشيستية ، لتنظيم مظاهرات حتى بدون تحديد خط سيرها ، وقبـــل اسابيع معدودة فقط ، اصـــدرت لاحدى هذه الجماعات تصريحا للتظاهر امام نادي حزبنا الشيوعي الاسرائيلي في القدس دون ان تعرف أين يقـــع هذا النادي ! ...

ان اجراءات المنع التعسفية لمظاهرة اول ايار ، لم تستطع منع جماهير شعبنا من عمـــال وفلاحين وحرفيين وشباب وطلاب ، من الاحتفـــال التظاهري بهذا اليوم المجيـــد في السنتين الماضيتين ، وهي لن تمنعنا من الاحتفال به هذه السنة ايضا .

اننا ندعو الذين يعملون في هـــذا اليوم الى التعطيـــل عن العمل ، والانضمام الى جموع اخوانهـــم ، للتدفق على الناصرة ألوفا مؤلفـــة كالسيل العارم ، مرفوعي الرؤوس ، رافعين اعـــلام اول ايار عالية ، ومنشدين الاناشيد والاهازيج الثورية التي تجدد الامل وتشد الهمم .

اننا على الموعد ابتداء من الساعة الخامسة بعد ظهر السبت ١–٥–٧١ ، نجدد العهد على مواصلة كفاحنـــا العادل بقوة اعظم وعزم اشد ، من اجل حقوقنا القوميـــة واليوميـــة المشروعة .

هذا والاستعدادات للمهرجـــان قائمـــة على قدم وساق في منطقتي الناصرة وعكا .. حيث تعقـــد الاجتماعات الشعبية التحضيريـــة في مختلف القرى ، وتستعد الشبيبة بموسيقاها واناشيدها واعلامهـــا للاشتراك في هذا المهرجان واضفـــاء حيوية الشباب النضالية عليه . كما يستعد العمال والفلاحون من قـــرى الشاغور والبطوف والخط للقـــدوم الى الناصرة باهازيجهم الشعبية التي تجدد الامل وتعزز الثقة بالمستقبل .

مظاهرة أول أيـــار في تـــل أبيب

ستجري مظـــاهرة اول أيار في تل ابيب يوم السبت ١\٥\٧١ في الساعـــة العاشرة والنصف صباحـــاً تلبية لدعـــوة الحـــزب الشيـــوعي الاســرائيلي (ركاح) في منطقة تـــل أبيب – يافا .
وستنطلق المظاهرة مـــن شدروت روتشلد زاويـــة نحلات بنيامين .

مقتـــل ٣ ضبـــاط
وجـــرح ٤ جنـــود
من جـــراء انفجـــار لغـــم

ثلاثة ضباط اسرائيليين قتلـــوا واربعة جنود جرحوا يوم الثلاثـــاء الماضي عندما اصطدمت سيارتهم بلغم ارضي وضع في طريق ترابية في منطقة بيت جبرين . وقد اعلن النـــاطق العسكري ان احد الضباط القتلى هو الكولونيل مردخاي نديفي وعمره ٤٧ سنة ، وان الضابط الثاني هـــو اللفتنانت باروخ روزن وعمره ٢٩ .. اما الضابط الثالث فلم يعلن اسمـــه وكان من المساعدين المقربين للكولونيل نديفي .

جرح ٣ من جنـــود الأحتياط على حدود قطاع غزة

ويوم الثلاثاء الماضي ايضا جـــرح ثلاثة من جنود الاحتياط مـــن مستوطنات مختلفة عندما اصطدمت سيارتهم بلغم ارضي في حقـــول مستعمرة كيسفيم في النقب الغربي . ونتيجة لانفجار اللغم تضرر أيضـــا عمود كهرباء وقطعت اسلاكه .

طـــلاب الجـــامعة العبريـــة يحتجـــون عـــلى حمـــلة الاعتقـــالات بـــين الطـــلاب الجامعيين العـــرب

القدس – حضر مئـــات الطلاب يوم الاثنـــين الماضي الاجتماع الاحتجاجي الكبـــير الذي نظمه طلاب الجامعـــات احتجاجا على توقيف رئيـــس لجنة الطلاب العرب وعضوين منها .

وقد نشرنا في عدد سابق خبرا عن اعتقال بعض الجامعيين منهم الطالب وليد الفاهـــوم .. وقد تكلـــم في الاجتماع المحامي عبد المالك دهامشة الذي يتولى الدفاع عن الموقوفين .. ومما قاله انه عندما ألقي القبض على وليد الفاهوم كان السؤال الوحيـــد الذي سالوه : هل يعرف شخصـــا ما اتصل بشخص ما في الضفـــة الغربية في سنة ١٩٦٧ ، وانهمـــا تحدثا حول الجبهة .. ورد وليـــد بالنفي .. اما بقية ايام الاسبـــوع الاول فكان التحقيق معه حول نشاطه في لجنة الطلاب وعن المقابلـــة التي أجرتها معه مجلة هعولام هزه بخصوص نشاط الشين بيت في الجامعة ، وعن لقاء الطلاب اليهود والعـــرب في الناصرة . وأكد وليد الفاهـــوم للمحامي دهامشة على انه بالاضافـــة الى الضرب والتعذيب والتهديـــد الذي يلقاه وزملاؤه هنالك يستعملون طرق غسل الدماغ والاساليـــب النفسانية باعطائهم حبوبا معينة .

وتكلم في الاجتماع رئيس عصبـــة حقوق الانسان الدكتور شاحـــك ، والمحامية لانجر .

هذا واصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس وتل ابيب منشـــورا وزعته على المحاضرين والاســـاتذة والطلاب .

افتتـــاح مؤتمر الحـــزب
– بقيـــة –

الاوسط . وأكد مساندة بلاده للكفاح العادل للشعوب العربية وقال : ان بلغاريا تساند الجهود التي تبذل لايجاد تسوية سلمية للازمة طبقا لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

واضاف قائلا ان بـــلاده ترحب بالمقترحات الاخيرة التي تقدمت بها الجمهورية العربية المتحدة والتي تهـــدف الى تحاشي اندلاع الحرب في المنطقة وتعبر عن سياسة واقعيـــة معتدلة للحكومة المصرية .

اخـــيرا .. قـــدمت اسرائيل الى اميركـــا – بقيـــــة

لانسحاب القوات الاسرائيلية .

وفي واشنطن ادلى نائب رئيســـة الحكومة يغئال ألون بتصريحات على اثر انتهاء مقابلته مع زميله الاميركي ، روجرز ، اعلن فيها ان مباحثاتهمـــا تناولت في الاساس مسالة فتـــح القناة . وقد كرر ألون شـــروط اسرائيل في هذا الشان . وقال انـــه ابلغ روجرز ان اسرائيل ستحـــدد مطالبها الاقليمية في خطوة مقبلـــة . واضاف ان مهمة يارينغ يجـــب ان تبقى في الحدود التي عينت لها وهي احراز التسوية الشاملة . امـــا التسوية الجزئية – فتح القنـــاة – فيجب ان تكون من الطرفين وبوساطة اميركية !!

وعقبت اوساط رسمية مصرية على موقف اسرائيل فقالت انه لا يتضمن حتى الحد الادنى الذي يمكن ان تقبل به القاهرة . واعادت هذه الاوساط اقوال الرئيس المصري التي تضمنـــت اقتراحاته لاعادة فتح القناة ولا سيما وان فتح القناة مرحلة في التسويـــة الشاملة القائمة على الانسحاب التام من كل المناطق العربية المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ، وكذلك حق مصر الشرعي في عبور قواتها الى ضفة القناة الشرقيـــة وممارســـة السيادة عليها ، ورفض تجريد الضفة الشرقية وحدها من السلاح ، ورفض بقاء أي قوات اسرائيليـــة في شـــرم الشيخ .

وعلى الرغم من ان بعض المراقبين في واشنطـــن يرون فتحـــة أمل في محاولات الخروج من الجمود الراهن فان سكرتير الامم المتحدة ، اوثانت ، قد اعلن في حديث صحفي من ان هذه هي الفرصة الاخيرة لاحلال السلام في الشرق الاوسط وانه اذا ما ضيعت هذه الفرصة فسيضيع الاســـاس لاحلال السلام في هذه المنطقـــة في المستقبل المنظور .

واعتمادا على ما ورد في البيـــان المشترك عن مباحثات وزير الخارجية المصرية ، محمود رياض (وهو منشور في غير هذا المكان) مع المسئولـــين السوفييت فان المراقبين السياسيين يرون احتمالات قيام الاتحـــاد السوفييتي بمبادرة سياسية لتحطيم الجمود الخطير المسيطر على أزمـــة الشرق الاوسط . وقد كتبت برافـــدا ان الاتحاد السوفييتي ومصر قـــد اتفقا على القيام بخطوات مشتركـــة لتعزيز السلام في المنطقة .

هذا واعلن في نيويورك انـــه مـــن المحتمل ان يعود اليها المبعـــوث الدولي ، يارينغ ، في نهاية نيســـان الحالي .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئـــة التحـــرير :
شارع مار يوحنا ٢٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢٩٤٥٧

P. P. שולם
40

« ساليـــوت » السوفييتيـــة

خطـــوة نحو انشـــاء المحطـــات الفضـــائية

صوفيا – تكلم الرفيق ليونيـــد برجنيف في افتتـــاح مؤتمـــر الحـــزب الشيوعي البلغاري ، وقد وصـــف في كلمته اطلاق سفينة الفضـــــاء « ساليوت » بانه خطوة هامة نحـــو غزو الفضاء ، ونحو اقامة محطـــات فضائية .

هذا وذكر احد كبار رجال الفضاء الجنرال جيورجي بريجوبـــوي في مقابلته لجريدة « ترود » ان الاتحاد السوفييتي انشا محطات فضاء ضخمة لمساعدة السفن الفضائية في طريقهـــا الى الفضاء .

وذكرت وكالة الانبـــاء الالمانية ، نقلا عن مصادر مرصد بوخـــوم ان الدلالات قد توفرت بان الاتحـــاد السوفييتي قد ارسل سفينة فضـــاء بها آدميون للالتحام بمحطة الفضـــاء المدارية .

وذكر مرصد بوخوم انه يتوقع ان يكون السوفييت قد دخلوا مرحلـــة حاسمة من تجربة المحطة السوفييتية «ساليوت ١» .

والصـــورة اعلاه هي للمحطـــة الفضائية التي ستدور حـــول الارض والتي ينتظر ان يطلقها الاتحـــاد السوفييتي قريبا وقد رسمها رجـــل الفضـــاء الســـوفييتي الكسي ليفونوف .

في يوم ذكرى تمرد غيتو وارسو

تل أبيب – أصدرت المنظمـــة الاسرائيلية ، منظمة مناضلي الجبهة المعادية للهتلرية ، وضحايا النازية ، بيانا الى مواطني اسرائيل بمناسبـــة مرور ثماني وعشرين سنـــة على تمرد غيتو وارسو ، حيث فيه النضـــال البطولي الذي خاضه ثوار الغيتو ، على قلتهم ، ضد قوة الابادة الهائلة دفاعا عن احترام الانسان وحريتـــه مفضلين الموت في المعركة ضد الوحش النازي على الخنـــوع والتسليـــم بالمصير المر .

وجاء في هذا البيان ان تمرد غيتو وارسو قد سجل صفحة رائعـــة في تاريخ الشعب اليهودي والانسانيـــة التقدمية في النضال ضد الفاشيـــة والحروب ، ومن اجل عالم تقـــدم اجتماعي وسلام .

وقال البيان : اننا نحتفل بذكرى هذا اليوم التاريخي في ظروف ترفع قوى النازية الجديدة فيها رأسها في المانيا الغربية وأميركا وايطاليـــا واليونان واسبانيا واقطار اخرى . والنضال ضد احياء الفاشية وضـــد النازية الجديدة المشجعـــة مـــن السياسة العدوانية التي ينتهجهـــا حكام اميركا – هو واجب كل القـــوى المعادية للفاشية في العالم .

واضاف البيان : وفي بلادنا ايضا تنتظم وتتدرب جماعات فاشيـــة .. وهدفها هو الاعتداء على اليهـــود المناضلين للسلام والدمقراطية وضد سياسة الحكومة وضد كل من ينـــدد بالتمييز اللاحق بالسكان العرب في اسرائيل وبالاعمال الوحشية ضـــد سكان المناطق العربية المحتلة .

وقال البيان : ليست هـــذه هي الاعمال التي اوصانا بها ابطال تمـــرد غيتو وارسو الذين ضحوا بحياتهـــم من اجل السلام والحرية لكـــل الشعوب . ودعا الى التجند من اجل ان تعمل حكومة اسرائيل على احلال السلام في منطقتنا بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي .

دار للبيـــع في الناصرة

الدار تقع في المركز التجاري بالناصرة قرب دار الدكتـــور جبران عطا الله .. معروضة بسعر رخيص جداً . لا تدع الفرصة تفوتك . دار ثانيـــة أيضا قربها (للبيع) .
المراجعة مع السيـــــد
مصطفى حـــداوي بالنـــاصرة
تلفـــون ٥٤١٨٩
او السيد **فريد نخلة** الناصرة
تلفـــون ٥٤٢٦٦

وفـــد حزبنـــا
– بقيـــة –

العاملة الاسرائيليـــة والشعـــب الاسرائيلي .

واشار البيان الى العديد مـــن الرسائل التي تلقاها الوفد مـــن المواطنين السوفييت وبضمنهم الكثير من اليهود ينقلون فيها تحياتهم الى انصار السلام في اسرائيل .

واتضح ان هنالك يهود يرغبـــون في الهجرة الى اسرائيل ، ومنهم مـــن هاجر ، ولكن عددهم ليس كبيرا .. كما ان الدعاية الصاخبة التي تثار على الاتحـــاد الســـوفييتي تلقى الاستياء الكبير لدى جماهير اليهـــود السوفييت .

هذا وأجرى الوفد اتصالات مـــع زعماء الاتحاد السوفييتي من اعضاء المكتب السياسي كان على رأسهـــم الرفيق فلشا ومن قدماء الحركـــة الشيوعية العالمية . وقد بحثت في هذه الاتصالات قضايا تتعلق بالشرق الاوسط ، والحركـــة الشيوعيـــة العالمية ، وظهر فيها الاتفاق في الاراء والتضامن بين الطرفين ، وقد اذيـــع بيان عن هذه الاتصالات في الراديـــو والتلفزيون والصحف .

تعزيـــات

اختطفت يد المنون صديقنا المرحوم رشيد نعيم بعد مرض عضال لازمـــه لسنوات ، فتعازينا الحارة لارملـــة الفقيد وابنائه وانسبائه
أعضاء الحزب بالعجمي – يافا

●●

تعازينا الحارة الى آل نوفي بوفاة فقيدهم الماسوف على شبابه
موريس نجيب نوفي
له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان
الحزب – الناصره



كلمـــة الاتحـــاد – بقيـــة

التلويح بشعار الامن وجعله العامل المقرر في حياة البلاد ..
وحين انفجرت حقائق « القضية المشينة » استيقظت محافل واسعة على محاذير التلويح بالامن لاغراض سياسية لا تتعلق بأمن البلاد وبسلامة شعبها .

وشيئا فشيئا بدأت اسطورة الامن تصغر حتى جاءت حرب حزيران ١٩٦٧ وضخمتها واعادتها عملاقا يقبض على انفاس المواطنين وينصت الى همساتهم ويرصد حركاتهم لا دفاعا عن أمن البلاد وشعبها بل في سبيل دوس الدمقراطية وحرمان المعارضين من حريتهم ، كما يحرم أولئك الذين تصدر بحقهم اوامر الاقامة الاجبارية ، وتبرير التوسع الاقليمي ..

وهكذا فمقاومة تحول منشأة الدفاع الى دولة داخل دولة أو تحول الدولة الى « دولة أمن » لا تعني تعريض البلاد او شعبها الى الخطر .. بل انقاذ البلاد وشعبها من خطر الديكتاتورية المتسعة ومن سياسة المغامرة والتوسع الاقليمي المحفوفة بالكوارث والتي ابعـــدت حتى الآن ممكنـــات التسوية .

اجراءات سوفييتية مصرية مشتركة – بقيـــة

يارينغ يرفض العودة

وتقول جريدة « الجمهوريـــة » القاهرية ان محمود رياض تحادث مع يارينغ ، وظهر له ان الاخير يرفـــض العودة الى مهمته في نيويورك .

وتضيف الجريدة ان يارينغ ألقى تهمة تجميد الامور الراهـــن عـــلى اسرائيل ، لانها لم ترد بعد عـــلى اسئلته التي قدمها في ٨ شبـــاط الماضي .

وتفيد اخبار القاهرة ان مايكـــل شترنر المسئول عن قضايـــا مصر في وزارة الخارجية الاميركية يـــزور القاهرة ، وسيجري اتصالات مـــع موظفين كبار في وزارة الخارجيـــة المصريـــة . وتقول الاوســـاط الدبلوماسية الاميركية في القاهرة ان مايكل شترنر هذا سيحاول الاتصـــال بمحمود رياض وزير الخارجيـــة المصري .

قـــداس وجنـــاز

بشـــارة التومـــا واولاده واقربـــاؤهم وانسبـــاؤهم في النـــاصـــرة يدعونكم لحضـــور قداس وجناز الاربعين راحـــة لنفس فقيدهم المأسوف عـــلى شبابه
جورج بشارة التومـــا
وذلـــك يوم السبـــت ٧١\٤\٢٤ في كنيسة البشارة للروم الاورثوذكس في الناصرة الساعة التاسعة صباحا

نرجو اعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لجميع الاهـــل والاصدقاء

آل الفقيـــد

قـــداس وجنـــاز نصف السنة

آل سمعان في طرعان والناصرة وفي الخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم المرحوم **سعيد عيسى سمعـــان**
وذلك يوم السبت الموافق ٧١\٤\٢٤ الساعة ٩ صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس بقرية طرعان ، ويرجون أعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لجميع الاهل والمعارف والاصدقاء
لا اراكم اللـــه مكروها بعزيز .
آل الفقيـــد